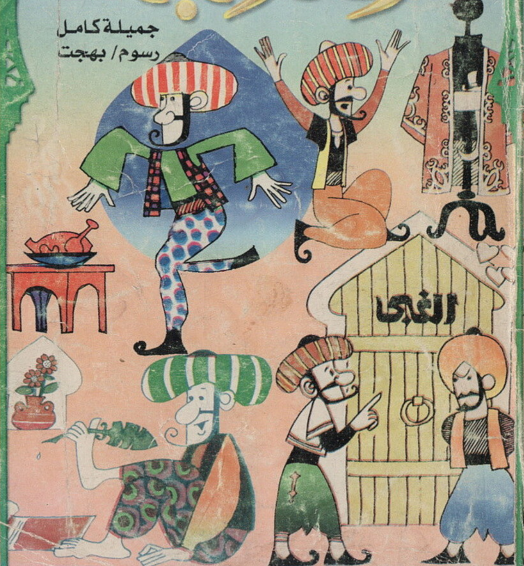
كتب الهلال للأولاد والبنات

نوادر جحا

جميلة كامل

رسوم/ بهجت




مصطفى إبراهيم


عبدالعزيز إبراهيم


عمر ناجى


السيد عاطف


شروق


محمد كرم بحة


خلود جمال


يحيى جمال


هشام إبراهيم


منة الله عماد


محمد عبدالمنعم


نورهان سالم


أحمد ماهر


يوسف ماهر


منة عيد


إسراء مصطفى


عبدالرحمن مصطفى


حسام الدين محمد


أحمد مجدى


رضوى مهدى


حسن مهدى


مصطفى على


محمد غريب


يارا أحمد


زياد محمود


محمود وجدى


يوسف محمد


شيرين باسم


باسم احمد


مريم عمرو

أهلا بالأصدقاء.. أهلا بالأصدقاء.. أهلا بالأصدقاء..

كتب الهلال للأولاد والبنات



نوادر جحا



كتبته

جميلة كامل

رسمه

بهجت عثمان

دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

شعارنا

في كل عدد جديد × جديد

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد



رئيس التحرير
محمود قاسم

إخراج فنى: **حسن حسنى**

العناوين

الادارة : القاهرة - ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط).

المراسلات : ص. ب ٦١ العتبة - القاهرة - الرقم البريدى ١١٥١١ - تلغرافيا : المصور - القاهرة ج. م. ع.

تلكس : TELEX
92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

مكتب الاسكندرية :
٢ شارع استامبول - محطة الرمل
تليفون : ٤٨٧٠٦٤٨
فاكس : ٤٨٧٣٠٥٨

الاشتراكات

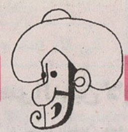
قيمة الاشتراك السنوى (١٢عددا) ٢٤ جنيها داخل ج. م. ع تسدد مقدما نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية. البلاد العربية ٢٠ دولارا - أمريكا - وأوروبا وآسيا وأفريقيا ٣٥ دولارا - باقى دول العالم ٤٥ دولارا. القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد.

أسعار البيع

الاردن ٧٥٠ فلسا - الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٦ ريالات - تونس ١,٢٥٠ دينار - المغرب ١٥ درهما - البحرين ٦٠٠ فلس - قطر ٦ ريالات - سلطنة عمان ٦٠٠ بيزة - دبى/ أبى ظبى/٦ دراهم - غزة / الضفة/القدس ٧٥ سنتا.

نصر الدين لايزال يهرج!

جحا أو نصر الدين خوجا، هو الأشهر بين «المهرجين» المنتمين إلى التراث الشرقى المشترك، ولاسيما بين العرب والأتراك.. ومع هذا فإن الثقافة الأوروبية، ولاسيما فى بعض مناطق شرق أوروبا المجاورة لتركيا، اعتبرت نصر الدين هذا جزءا من تراثها التهريجى، ومن هنا تناقلت عنه شعوب عديدة، من القصص ما يجعله فى نهاية الأمر مختلفا إلى حد كبير عن جحا كما نعرفه فى تراثنا العربى، أو حتى التركى ومن هذه القصص مايدل كما كانت الحال فى الصين القديمة، على أن هذا المهرج كانت له مكانة فى البلاط، وكان فى إمكانه أن يقول مزاحا ما لايجرؤ أحد غيره على قوله، غير أن اللافت فى شخصية جحا هو فى تحولها إلى صورة مجردة «للمهرج» بعيداً عن كل الدلالات التاريخية المحددة، فبمرور الزمن كان العامة ينسبون إلى جحا كل طرفة تقوم على امتزاج الذكاء بالبلاهة حتى صار مجموعها يشكل كتبا كاملة تعتبر من أكثر كتب الأدب الضاحك رواجا على الصعيد الشعبى فى البلاد العربية.



من أنا؟

اسمحوا لى أن أقدم نفسى.. أنا جحا المجنون العاقل.. العبيط المهرج.. الثائر والمصلح.. الناقد والمضحك.. الذكى والغبى..

أنا من فى هؤلاء؟ لا أدرى!!

الحقيقة أنا كل هذا...

حكايات كثيرة يرويها الناس عن غبائى..

يقول الراوى عنى: إننى ذهبت ذات يوم لشراء زيت.. وبعد أن ملأ البقال الإناء زيتا أضاف قائلا:

لم تأخذ كل حقك ياجحا..

أين أضع باقى نصيبك من الزيت؟

وتذكرت أن فى قاع السلطانية تجويفا يمكن أن يسع بقية نصيبى من الزيت، قلبت السلطانية وقلت له: ضع الباقى هنا.

ضج الناس بالضحك.. وقالوا: أما إنك عبيط ياجحا..

تضيع الكثير من أجل القليل!

عمل عبيط لكن هناك فى الدنيا أناسا كثيرين يفعلون هكذا.

أنا جحا الفيلسوف.. عملت هذا لأضرب مثلا عاما على أحوال بعض الناس وتصرفاتهم.. يخسرون





الكثير لطمعهم فى الحصول على كل شىء!!

حكايات كثيرة أيضا معروفة عنى كمهرج.

فمثلا يكفى أن تقول: «ودنك منين ياجحا» ؟ حتى يعرف الناس قصدك!

وراء هذا المثل قصة..

فكرت يوما فى زيارة صديق لى يسكن فى نهاية الشارع وبدلا من أن أسلك الطريق المستقيم الذى هو أقرب الطرق للوصول إلى الهدف كما يقول علماء الرياضة، أخذت طريقا متعرجا بين المزارع حتى وصلت إلى صديقى..

قال صديقى وهو يضحك: «ودنك منين ياجحا» ؟

فأشرت إلى أذنى الأخرى بيدى بدلا من أن أشير إلى أذنى القريبة من يدى!

واعتبرونى مهرجا..

ولكن هناك حكمة وراء عملى هذا..

لقد أتاح لى هذا الطريق أن أمتع عينى بجمال المزروعات وأتريض، ولكن أحدا لم يفهمنى واتهمنى الناس بالغباء والتهريج!!.

وهذه حكاية أخرى مشهورة كانت سببا فى تدعيم فلسفتى فى الحياة..



في يوم من الأيام كنت ذاهبا أنا وأبنى إلى السوق.

ركب ابنى الحمار، ومشيت إلى جانبه فسمعت الناس يقولون بسخرية: الولد الصغير يركب والأب الكبير يسير؟!

فطلبت من الولد أن ينزل لأركب أنا فسمعت بعض الناس يقولون:

أب ليس عنده رحمة.. يركب هو بينما ابنه الصغير يسير!

طلبت من ابنى أن يركب معى على الحمار.

فسمعت الناس يقولون: جحا وابنه يركبان الحمار الهزيل!! هذه قسوة مابعدها قسوة.

قلت لابنى: هيا نسير ونحمل الحمار معا، فأخذ الناس يضحكون ويشيرون إلينا ويقولون: هل رأيتم أعجب من هذا المنظر؟ الدابة التى خلقها الله لتنفعنا جحا وابنه يحملانها..

قلت لابنى: اسمع، أنت لن تستطيع أن ترضى الناس فى هذه الحياة.. افعل مايبدو لك أنه صواب.. ولاتبال..

وكانت هذه حكمتى..

وسوف أقص عليك فى هذا الكتاب قصصا مختلفة يبدو من ظاهرها أننى غبى أو مهرج أو مضحك ولكن اعلم أن وراء كثير من قصصى حكمة.. وبعضها دعابة خالصة.

جحا



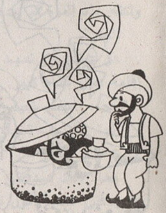


«حلة» جحا

دعا جحا أصدقاءه إلى الغداء بمناسبة مولد ابنه.

كان جحا سعيدا كأى أب يرزق لأول مرة بطفل.

ذهب جحا إلى زوجته وهى تعد الطعام، ليسألها عما إذا كانت فى حاجة إلى مساعدة، أو شراء أى شىء من السوق.



طلبت زوجة جحا من زوجها أن يحضر لها (حلة) (وعاء لطهو الطعام) لأن ما عندها من الأوانى لايكفى لطهو الطعام.

فكر جحا أن يستعير هذه (الحلة) من جاره بدلا من أن يشتريها من السوق، وذهب إلى جاره وقال له: هل من الممكن أن تعيرنى ياصديقى (حلة) لتطهو زوجتى فيها

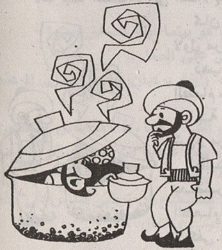




الطعام، بمناسبة الوليمة التى سأقيمها غدا؟

الجار: (تفضل ياجحا.. أنت جارنا العزيز، والنبى وصى على سابع جار).

وفى اليوم الثانى ذهب جحا ليرد (الحلة) إلى جاره ويشكره، ويهديه هدية صغيرة بمناسبة مولد ابنه.



كشف الجار الغطاء عن (الحلة) الكبيرة فوجد بداخلها حلة صغيرة.

الجار: ما هذه (الحلة) الصغيرة ياجحا؟

جحا ضاحكا: هذه ابنة (حلتك) لقد ولدت «حلتك» عندنا، فأصبحت هى وابنتها ملكك.

تظاهر الجار بأنه صدق هذه الفكاهة وأن الحلة الصغيرة هى من حقه لأنها ابنة «حلته» الكبيرة.



لم يشكر الجار جحا على هديته.
وقال «لقد كنت أعلم أن موعد ولادتها قد قرب».
اغتاظ جحا من جاره لأنه لم يشكره على هديته.
وبعد أيام ذهب جحا واقترض من جاره مرة ثانية (حلة) ولكنه هذه المرة لم يعدها إليه.

الجار:
هل ممكن أن تعيد لى ياجحا «حلتى» لأن زوجتى تعتزم إقامة حفل غداء كبير.

جحا: «آسف» تعيش أنت.. لقد ماتت «حلتك».

الجار: وكيف تموت الحلة ياجحا» ؟ هل هى إنسان أو كائن حى ؟

جحا: «لقد صدقتنى عندما قلت لك إن «الحلة» ولدت، والآن لاتصدقنى عندما أقول لك أنها ماتت».





الوصفة معى

فى يوم من الأيام تناول جحا غداءه عند صديق له. كانت على المائدة أصناف عديدة من الطعام، ولكن جحا لم يعجبه إلا صنف واحد.. هو فطيرة الكبد.



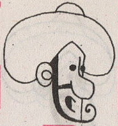
قال جحا: «أنا لم أذق فى حياتى فطيرة شهية مثل هذه الفطيرة، وأحب أن أعرف طريقة صنعها.

سعدت ربة البيت بهذا المديح، وأملت على جحا طريقة صنع فطيرة الكبد.

وفى اليوم التالى أخذ جحا وصفة عمل الفطيرة وذهب إلى السوق ليشترى كبدا من الجزار.

وعاد جحا إلى بيته يحمل الكبد فى إحدى يديه ويمسك بيده الأخرى طريقة صنع الفطير ويحلم بأكلة شهية.





وفى الطريق حام حول جحا صقر، ولما كان طبق الكبد مكشوفا فقد خطف الصقر الكبد وطار، وهنا صاح جحا قائلا: «ياعبيط.. أنت خطفت الكبد، لكن أنا معى الوصفة».

جحا مكسوف

عندما سمع جحا.. أصوات بعض اللصوص وهم يسيرون فى البيت.. خاف واختبأ فى الدولاب وفى أثناء بحث اللصوص عما يسرق، فتحوا باب الدولاب فوجدوا جحا متكورا على نفسه داخله.

لماذا تخبىء نفسك ياجحا؟

– أنا مختبىء من الكسوف، ليس فى البيت ما يستحق السرقة!





هنا أكثر نورا



رأى أحد الناس جحا يبحث عن شىء على الأرض.

- هل ضـــاع شىء منك ياجحا؟

جحا: مفتاحى..

وركع الاثنان على الأرض يبحثان معا على المفتاح، وبعد وقت سأل الرجل جحا:

- أين بالضــبط وقع منك المفتاح؟

جحا: فى بيتى.

- لماذا تبحث عنه هنا؟

- جحا: بيتى مظلم وهنا أكثر نورا!!



العروس



كانت الليلة ليلة فرح جحا، وكان الزواج قد تم حسب العادات المتبعة فى ذلك الوقت باتفاق أسرتى العروسين، دون أن يرى العريس عروسه، وبعد الحفل وعندما حضرت العروس إلى بيته وسمح له أن يرفع النقاب فوجىء جحا بأنها قبيحة الوجه جدا.

وبينما هو متأثر بوقع هذه المفاجأة السيئة إذ بالعروس تسأله:

- والآن قلِ ياعزيزى أوامرك.. أضع النقاب أمام منْ مِن الناس وأكشف وجهى أمام منْ؟

فقال جحا متأففا: اكشفى وجهك أمام كل الناس وضعى النقاب أمامى أنا.



كيف أعرف يميني من يساري؟



كان جحا يتحدث مع صديق عندما حل الظلام.

فقال له الرجل: أوقد شمعة لأن الدنيا أظلمت.. هناك شمعة إلى جانبك الأيسر.

جحا: كيف أعرف يمينى من يسارى فى الظلمة.



هدية الأرنب

فى يوم من الأيام حضر أحد الفلاحين لزيارة جحا ومعه أرنب كهدية له، استقبله جحا بالترحاب كما يستقبل الضيف فدعاه للغداء والمبيت عنده.

وفى الصباح سافر الفلاح إلى قريته.

بعد أسبوع جاءه فلاح آخر وقال إنه شقيق الفلاح الذى زاره ومعه هدية الأرنب وقام جحا بالواجب فى ضيافته.

وبعد أيام طرق باب جحا بعض الرجال، فتح جحا لهم الباب، وبعد السلامات والتحيات سألهم جحا: من أنتم أيها الأفاضل!

قالوا: نحن أولاد عم الفلاح الذى زارك من مدة وقدم لك هدية «الأرنب» فدعاهم جحا للدخول وقدم لهم أكلا شهيا وعادوا إلى قريتهم مسرورين، أما جحا فقد استأنف حياته العادية.



وبعد





مرور ثلاثة أو أربعة أيام دهش جحا إذ وجد أمامه مجموعة من الفلاحين أكبر عددا من الأولى لايتذكر أنه رآهم يوما ما.

من تكونون أيها الأفاضل ؟

- نحن جيران الرجل الذى زارك وقدم إليك أرنبا هدية.

وقرر جحا أن يكون كريما معهم وقام بواجب الضيافة ولكنه حمد الله بعد أن سافروا وتخلص منهم.

وبعد أسبوع وجد بيته قد امتلأ بأناس لايعرفهم وشعر، عندئذ بأن هذا فوق طاقته ولكنه سألهم بأدب وأنتم من تكونون ؟

قالوا له: نحن جيران جيران الرجل الذى جاء لزيارتك ومعه هدية «أرنب».

قال جحا: مرحبا.. اجلسوا.

وجلس الجميع حول الطبلية وأخذوا يمصمصون شفاههم فى انتظار الطعام، ودخل جحا المطبخ، ولكنه عاد سريعا يحمل طبقا كبيرا مملوءا بالماء وملاعق لكل واحد منهم.. ووضع الطبق ودعاهم لأن يشاركوه الطعام.

وحملق الرجال فى الطبق وسألوا: ماذا يحوى هذا الطبق ؟!

قال جحا لهم: هذا مرق مرق الأرنب ياجيران جيران صاحب الأرنب.





قدمي محروقة

جاء رجل لايعرف القراءة والكتابة يسأل جحا أن يكتب خطابا له.



جحـا: لا استطيع لأن قدمى محروقة.

الرجل: وما دخل رجلك بكتابة الخطاب؟!

جحـا: إذ خطى سيىء ومن العسير أن يقرأه أحد. وأنا مضطر لأن أسافر لأفسر لأصحابك الخط.

ولما كانت قدماى محروقة فلا فائدة من كتابة الخطاب.. أليس كذلك؟؟!!





جحا طبيبا

بينما كان جحا يزور صديقا له مريضا إذ دخل الطبيب فى نفس الوقت.. لم يجلس الطبيب مع المريض سوى خمس دقائق، ولكن سرعة التشخيص للمـــرض أذهلت جحا.



فالطبيب نظر أولا إلى لســان المريض، ثم توقف لحظة بسيطة وقال له: لقد كنت تأكل تفاحا أخضر.. لاتفعل هذا وسوف تتحسن صحتك خلال بضعة أيام.

نسى جحا كل شىء وهرول وراء الطبيب خارج بيت المريض وقال له:

جحا: قل لى ياصاحبى. كيف وصلت إلى هذه النتيجة؟





الطبيب: المسألة تصبح بسيطة.. بعد أن يصبح لديك الخبرة لتفرق بين مختلف الحالات.. فأنا لما عرفت أن هذا الرجل يعانى من الآلام فى البطن.. أخذت أبحث عن السبب.. وحين وصلت إلى حجرة المريض.. وجدت كوما من قلب التفاح الأخضر تحت سرير المريض.. والباقى طبعا واضح.

وشكر جحا الطبيب على هذا الدرس.

وفى المرة التالية كان يزور صديقا مريضا وفتحت زوجة المريض له الباب بالمصادفة وحين رأته قالت: ياجحا نحن لانريد فيلسوفا ولكن نريد طبيبا. فزوجى يعانى من آلام بالمعدة.

جحا: إياك أن تظنى أن الفلاسفة لايستطيعون أن يكونوا أطباء.

وأدخل نفسه بالعافية إلى حجرة صديقه المريض.

كان المريض يرقد على السرير ونظر جحا فورا إلى مايوجد تحت السرير ونادى زوجة المريض قائلا:

جحا: لا شىء خطرا البتة.. سوف يتحسن خلال أيام قليلة.. ولكن يجب أن تحرصى على أن يمتنع عن عادة أكل البرادع وألجمة الخيل.





ربنا ستر



رأى جحا فى الحديقة شبحا أبيض، ولم يستطع أن يتبين ماهو لأن الظلام كان قد بدأ يرخى أستاره، فسأل زوجته أن تناوله القوس والسهم. وضرب جحا الشبح ثم ذهب ليرى ماهو هذا الشىء فوجد قميصا له فعاد وهو يكاد يغمى عليه.

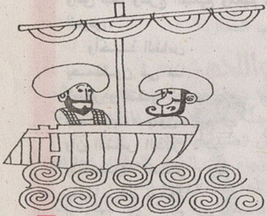
وقال لزوجته:

لقد نجوت بأعجوبة. تصورى لو كنت داخل قميصى هذا المنشور على حبل الغسيل.. لكنت أصبحت الآن فى خبر كان.



جحا ملاحا

– ياريس جحا تسمح تعدينى للشط الثانى ؟
– بكل سرور ياسيدنا الشيخ.
– أيمكنك أن تعرف كيف يكون حال البحر والجو اليوم؟
– هذا لا علم لى به، الله هو العليم.
– قول لى ياريس جحا.. هل درست قواعد النحو؟
– لم أدرسه ولا أفهم شيئا عنه.
– إذن اعتبر نصف عمرك ضاع.



وفجأة هبت عاصفة شديدة ملأت قارب جحا بالماء . ومال جحا إلى زميله قائلا:
– هل تعلمت العوم؟
– لا.. لم أتعلمه.
– فى هذه الحالة اعتبر عمرك كله ضاع. فنحن الآن نغرق.



يركب الحمار بالمقلوب

زار جحا مجموعة من التلاميذ وسألوه أن يلقى عليهم محاضرة، وافق جحا وخرج الجميع ومعهم جحا راكبا حماره بالمقلوب إلى قاعة الدرس.



وأخذ الناس يحملقون فى هذا المنظر واعتقدوا أن جحا لابد مجنون، وأن الناس الذين يتبعونه أكثر جنونا.. فلم يتعود الناس أن يروا رجلا يركب الحمار ووجهه نحو الذيل..

وبعد قليل شعر التلاميذ بحرج وقرروا أن ينبهوا جحا فقالوا له: ياجحا، الناس تنظر إلينا بإستغراب، لماذا تركب الحمار بهذه الطريقة؟

لاتبالوا بما يقوله الناس .واهتموا بالمحاضرة



التى سألقيها عليكم. أما عن سببه ركوبى الحمار بهذه الطريقة إنكم إذا سرتم أمامى فهذا يعتبر عدم احترام لأستاذكم لأنكم تديرون ظهوركم لى. وإذا سرت أنا أمامكم يكون قلة ذوق منى لأننى أعطيكم ظهرى.

إذن فهذه هى خير طريقة لركوب الحمار.

القطة واللحم



اشترى جحا بعض اللحم وأعطاه لزوجته لتطهوه وأخبرها أنه قد دعا بعض الضيوف للغداء.

وجاء وقت الطعام فلم يجد جحا أى أثر للحم. لأن زوجته أكلته.

قالت الزوجة لجحا: لقد أكلت القطة اللحم، أكلت «الثلاثة أرطال» كلها.

أخذ جحا القطة ووضعها على الميزان.. كان وزنها ثلاثة أرطال.. فقال لزوجته.. إذا كان وزن القطة ثلاثة أرطال، فأين اللحم.. ولو كان هذا هو اللحم فأين القطة؟





جحا طاهيا

فى أحد مجالس السلطان ادعى جحا أنه طباخ ماهر فقال له السلطان.. عليك بإثبات مهارتك فى الطهو بالبرهان العملى. إطه لنا أوزة لنرى ونقدر خبرتك فى هذا المجال!



(خرج جحا من عند السلطان وقام بطهو الأوزة وفى الطريق سال لعابه وأحب أن يأكل منها).

جحا: ما أشهى رائحتك أيتها الأوزة.. لن يلحظ السلطان شيئا لو أكلت واحدة من رجليك (وانهال جحا على الطبق وأكل رجل الأوزة) (وعند الغداء نظر السلطان إلى الأوزة.. وصرخ).





السلطان: جحا.. أين رجل الأوزة الأخرى؟

جحا: الأوز يامولاى كله له رجل واحدة.

السلطان: كيف؟ هيا نذهب إلى المزرعة لنراه معا.



(كان الأوز فى حالة استرخاء ومن عادة الأوز المعروفة أن ترفع إحدى رجليها وتقف على الأخرى).

جحا: انظر يامولاى.. إن الأوز ليس له إلا رجل واحدة.

السلطان، يصيح بصوت عال:

هش.. هش.. هش..

(الأوز يفر هاربا ويجرى كل منها على رجليه الاثنتين.

السلطان: ياأحمق، الأوزة لها رجلان لا واحدة.

جحا: مولاى.. لو زعقت بمثل هذا الصوت فى هذه الأوزة لمشت على أربعة أرجل، إن الخوف يصنع الأعاجيب.





عروسة جحا

كان جحا يخطب ود فتاتين ولكنه لم يقرر أيهما يتزوج.. وفى يوم من الأيام ضيقتا عليه الخناق ليوضح أيهما يحب أكثر.

قال جحا: ضعا الموضوع فى صورة واقعية ربما استطيع أن أجيب على السؤال، قالت واحدة:



- إذا حدث وغرقنا نحن الاثنتين فى النهر. فأى واحدة منا تبادر بإنقاذها؟ كانت صاحبة السؤال أصغر وأجمل من الأخرى.

نظر جحا إلى الفتاة الأخرى وكانت كبيرة السن وقال لها: أنت تعرفين العوم أليس كذلك؟!



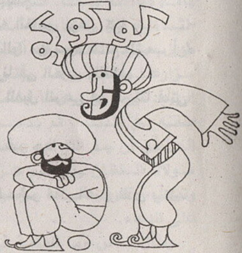


سرعة بديهة

حقد رجال حاشية السلطان على جحا لحسب السلطان له، وقرروا إحراجه أمام السلطان.

– تستطيع يامولاى أن تكشف المنافق من المخلص بيننا فمن لايبيض بيضة يكون منافقا.

وأخذوا جميعا يقلدون الفراخ وهى تبيض ثم يخرج كل واحد منهم بيضة من تحته وكانوا بالطبع قد وضعوها من قبل لتنفيذ خطتهم.



السلطان: وأنت ياجحا ألا تبيض.. هل أنت غير مخلص لى؟

جحا وقد أدرك الحيلة. أخذ يصيح كالديك.. كوكو.. كوكو..

السلطان: ماهذا ياجحا؟

جحا: هل رأيت يامولاى دجاجا من غير ديك؟





جحا والسلطان والفيل

حدثت فى الحرب معارك رهيبة لعبت الفيلة فيها دورا كبيرا، وعاد السلطان منتصرا والفيلة تتقدم جيشه.

بعد ذلك أمر السلطان أن يترك فيله الخاص يرعى كما يشاء،

وغضب السكان من هذا القرار وقالوا من سوء طالع الشعب أن يترك هذا الحيوان الضخم يعبث بمصيرنا فى الحرب والسلم..

وقال أحد الفلاحين: للأسف طاب للفيل الرعى فى قريتنا فأتى على كل ماهو أخضر!

ورد آخر: لن ينقذنا من هذا البلاء غير جحا.

(وذهبوا جميعا إلى جحا)

وقالوا له: دبرنا ياجحا كيف نوقف شر هذا الفيل الذى يأكل، رزقنا ورزق أولادنا؟

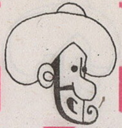
(وأخذوا يتوسلون إليه ويقولون)

- ستكون أنت واسطتنا عند السلطان. وبلباقتك تنقذ أهل قريتك!

وبعد تفكير قال جحا لهم:

جحا: إذا كان لابد من هذا فلنذهب خمسة رجال معا فنقف بين يدى السلطان صفا واحدا ويقول





كل منا كلمة واحدة فى الرجاء الذى نتقدم به.

– وماذا سنقول؟



جحا: يقول الأول «فيلكم يامولانا»، ثم يسكت. فيتلوه الثانى: نزل بلدتنا منذ أمد طويل، ويرد الثالث: وقد أفسد مزارعنا وأتلف أرزاقنا. ويقول الرابع: نرجو أن ترحمنا فتأمر بنقله من بلدتنا، ثم يدعو الخامس أن يمد الله فى عمر مولانا السلطان وأن يديم عزه ونصره». فنرد جميعا مؤمنين على الدعاء.

وسأل الناس وما الحكمة فى ذلك؟

جحا: إن سلطانكم أحمق. وليس هناك ما يرضيه إلا التملق ثم هو لايستطيع أن يحاسب واحدا منا لأننا جميعا سنشترك فى رفع المظلمة.



وردوا جميعا: فكرة رائعة تدل على رجاحة عقلك ياجحا.
(وذهبوا إلى السلطان).

وتقدموا من السلطان وقالوا.. إننا بالنيابة عن أهالى بلدتنا نقدم لمولانا أخلص الدعاء وأن يمد الله عمره ويديم عزه ونصره..

وتقدم الأول: فيلكم يامولانا السلطان.

السلطان: ما باله؟

الثانى: نزل بلدتنا منذ أمد طويل.

السلطان: وما فى ذلك؟



جحا: لاشىء يامولاى.. إن فيلكم قد طال عليه الأمد فى بلدتنا. وقد شرفنا بذلك وهو على الرحب والسعة فى ضيافتنا ولكنه..

رد السلطان بغضب شديد: ولكن ماذا؟

جحا: اشتاق إلى فيلة تؤانسه. ولذا نلتمس أمركم بإرسال فيلة إليه.

السلطان: يبتسم.. ها ها.. هذا طلب لايمكن أن أرده لأعيان البلد ولك ياجحا جبة عظيمة تكريما

لرئاستك الوفد.

جحا: أطال الله عمرك يامولاى ولا حرمنا من خيراتك.



،وعندما خرجوا من القصر فى طريق عودتهم إلى القرية قال القوم لجحا: لقد كنا فى مصيبة فجئتنا باثنتين.

جحا: ياقوم هذا شأنكم، أما شأنى فأنا أدرى به أيهما خير لى، أن أحظى بهذه الكسوة العظيمة أو يعلق رأسى على سور المدينة؟



الحمار يقرأ

● لقد وصل إليكم يامولاى «حمار» هدية من ملك التركستان.

السلطان: أين هذا الحمار الذى أهداه لى صديقى ملك التركستان.

(يحضر الحاجب الحمار).

● إنه يامولاى حمار عجيب قوى كأنه حصان ذكى كأنه إنسان.

– ما أعجبه من حمار، عيناه واسعتان، كأنهما عيون غزلان وذيله طويل كالفرسان وصوته شجى كالكروان ورقصه جميل كالنشوان.

● إن ذكاءه خارق وجريه ثاقب وصوته ناهق.

السلطان: هذه قصائد مدح فى الحمار، لم أسمع مثلها من قبل، إنه يكاد يرتقى إلى مرتبة الانسان فما رأيك ياجحا.

«جحا هامسا»: «لم اسمع فى حياتى مثل هذا النفاق، ولكننى أعرف كيف أفوز عليهم».

جحا: إنه فعلا حمار خارق، إن هذا الحمار عنده استعداد عظيم لأن يتعلم القراءة والكتابة.





السلطان: إذا علمته شيئا من ذلك فإننى أفيض عليك بالهدايا والعطايا والنعم. وإذا لم تقدر فإنى أعاقبك وأتهمك بالحمق.

جحا: إننى لست «أبلها» أو مجنونا أو أحمق، اعطنى نفقات كافية، وامهلنى ثلاثة أشهر.

السلطان: أمرنا أن تلبى طلبات جحا كلها.

(بعد ثلاثة أشهر فى مجلس يضم الأعيان ويرأسه السلطان).

جحا: انظروا سوف يقرأ الحمار من هذا الكتاب، الموضوع أمامه على الكرسى.



(الحمار يقلب الصفحات بمشافره «بفمه»).

الحمار: هأ هأ. وينظر إلى جحا هأ هأ.

(يبدو الحمار كأنه يقرأ).



السلطان: رائع ياجحا خذ ألف دينار جائزة لك.

(واحد من الحاشية يكره جحا ويحقد عليه يقول للسلطان) : أية قراءة هذه التى قرأها الحمار؟



حقيقة، أنه قلب الصفحات وحقيقة أنه نهق عند بعض الصفحات ولكننا لم نفهم ماقرأ.

فهل معنى ذلك أنه تعلم القراءة؟

جحا: إن قراءة الحمار لاتكون إلا بهذا المقدار وأما ما زاد على ذلك فيتوقف على الجنس والنوع ياصديقى..

(خرج جحا مسرورا من عند السلطان فرحا بجائزته الثمينة، والتف حوله بعض الناس والأطفال يسألونه) :

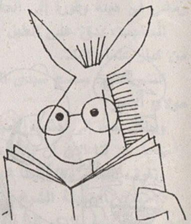
- قل لنا ياجحا.. كيف علمت الحمار؟

جحا: المسألة بسيطة.. لقد اشتريت جلد غزال رقيق.. وخططت عليها بعض الخطوط التى تشبه





الكتابة وجلدتها على هيئة كتاب.. وكنت أضع شعيرا بين كل صفحة وأقلب الصفحات أمام الحمار وهو يلتقط الحب. بعد فترة أصبح الحمار يقلب الصفحات بنفسه وإذا نسى التقليب قلبتها أمامه إلى أن أتقن ذلك، ثم صرت لأضع الشعير بين الصفحات فكان يقلبها بحثا عنه.. فإذا لم يجده وهو جائع ينهق فى استعطاف من جوعه إلى أن أتقن العمل تماما.



– هل تعبت ياعم جحا.

– أبدا كنت أتسلى بذلك وأضحك كثيرا لأنى كنت قد حصلت على مال كثير من السلطان.

أما الامتحان الذى أداه الحمار، ياأولاد كان بعد أن جوعته يومين، لذلك فإنه لم يجد شعيرا فى الكتاب نهق ونظر إلىّ حزينا.

وضحك الناس والأولاد.

جحا: ليس من الصعب أن تخدع السلطان وتضحك عليه.

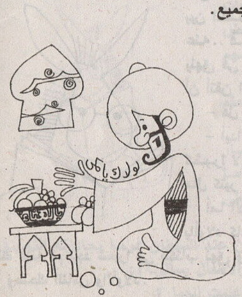




لولاك ياكمي ماكلت يافمي

– ألم تسمع ياجحا عن الوليمة الفاخرة التى سيقيمها الأمير الليلة.. الدعوة مفتوحة للجميع.

– فرصة.. سأكون أول الحاضرين.



وجرى جحا بأسرع من البرق إلى مكان الحفل.

جحا: لقد حضرت مبكرا وأرجو أن أحظى بأحسن مكان فيها.

الحاجب: اذهب إلى هذا المكان.. إنه يناسبك.

جحا: لو مكثت فى هذا المكان لانفض الحفل ولم أذق شيئا من الطعام، خير لى أن أعود إلى بيتى.





(جحا فى البيت)

جحا: إن مثل هذا الحفل لايتنازل عنه الإنسان بسهولة.

وبسرعة لبس جحا أفخر ثيابه ووضع عمامة خضراء كبيرة ومشى فى هيئة وقورة إلى الحفل.

الحاجب، يدق على الطبل إعلانا بقدوم زائر مهم، شيخ جليل من كبار علماء البلد.



التشريفاتى: يسمح سيدى الجليل أن أقدمه إلى مولاى الأمير.

وجلس جحا إلى جانب الأمير.

جحا: آن لنا الآن أن نأكل مالذ وطاب.

ونغرف الطعام بكم جبتنا العزيزة.

الأمير: يافضيلة الشيخ.. تسمح لى أن أبدى عجبى من عادة بلادكم الغريبة فى تناول الطعام.

جحا: مولاى الأمير.. إذا كنت آكل بكم جبتى فهذا اعتراف بالجميل لها فلولاها ما جلست عندكم على مائدة الطعام ،لولاك ياكمى ما كلت يافمى، إن ملابسى الفاخرة لأحق منى بالطعام والإكرام.





السلطان وعلماء البلد

الحقنا ياجحا .. السلطان أمر بشنق أفضل رجالنا من العلماء.

جحا: ما هي الحكاية ؟ إن السلطان ينادى على كل واحد يقول الناس عنه أنه عالم أو ذو رأى ويسأله .. أعادل أنا أم ظالم؟

فإذا قال «إنك عادل يامولاى» قتله، وإن قال «ظالم» ذبحه أيضا.

انقذ عباد الله ياجحا من سيف نقمة هذا السلطان الجبار.

(وذهب جحا إلى القصر)

السلطان: كيف تفرض حضورك وأنا لم أرسل فى طلبك .. سوف آمر بقطع رأسك فورا.

جحا: أرجو من مولاى قبل أن يقطع رأسى أن يأمر السياف «بألا ينكش» شعرى .. لأننى خارج لتوى من عند الحلاق «السلطان يضحك».

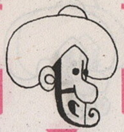
السلطان: هذه رباطة جأش تحسد عليها ياجحا .. عفونا عنك.

واحد من الحاشية: هلا ألقيت عليه «سؤالكم» يامولاى لنرى ماذا يجيب جحا؟

السلطان: قل لى ياجحا. أعادل أنا أم ظالم؟

جحا: أنت لست ملكا عادلا ولا ظالما،





فالظالمون نحن، وأنتم سيف العدل الذى سلطه الواحد القهار على الظالمين.

السلطان: رائع.. رائع.

هذا أجمل جواب سمعته..



وقهقه السلطان وسأل جحا:

- قل ياجحا لماذا يسير الناس هنا وهناك فى الصباح؟

جحا: لأنهم لو ذهبوا كلهم إلى جهة لاختل توازن الأرض.

السلطان: أيهما أكثر فائدة الشمس أم القمر؟

جحا: بما أن الشمس تطلع نهارا والدنيا نور فهى لاتفيد، بينما القمر يبزغ فى الليل وينير الدنيا ويجعلها كالنهار. ففائدة القمر أعظم من فائدة الشمس.

السلطان: لك جائزة ثمينة على سرعة بديهتك فى الرد.





أنا مع الأقوى



● هل أنت معنا أم مع السلطان ؟

جحا : أنا مع الأقوى.

● إذن أنت مع السلطان ؟

جحا : لقد قلت مع الأقوى ولم أقل مع السلطان ؟

● الأقوى يعنى السلطان ؟

جحا : بل أنتم الأقوى لأنكم إذا لم تنتجوا القمح مات السلطان.

الثوب

– كم أنا سعيد لرؤياك ياشيخ جلال بعد هذه الغيبة الطويلة.. هل لك أن تصطحبنى فى جولتى.. إننى أعتزم أن أزور فيها بعض الأصدقاء ونتكلم معا فى الطريق!

– لامانع بشرط أن تعيرنى ملابس لائقة للزيارة فأنا، كما ترى لست مستعداً (وأعار جحا صديقه ملابس أنيقة).

– وفى الطريق قدم جحا صديقه قائلا:

هذا صديقى العزيز الشيخ «جلال» ولكن الملابس التى يرتديها ملابسى أنا!

– وفى الطريق إلى الزيارة الثانية قال





الشيخ جلال لجحا ما هذا الكلام المهين الذى قلته ياجحا؟ لايصح هذا. إياك أن تقول هذا مرة ثانية وبعد أن دخلا إلى البيت وارتاحا قليلا.. قدم جحا صديقه وقال هذا صديقى (جلال) جاء يزورنى ولكن الملابس التى يرتديها ملابسه هو! وتضايق الشيخ (جلال) تماما مثل المرة الأولى ولما خرجا قال لجحا: لماذا قلت هذا الكلام.. هل أنت مجنون؟



جحا: لا ياشيخ جلال كل الحكاية أننى أردت أن أصلح الخطأ الأول.. وانتهى الأمر الآن!

الشيخ جلال: لا مؤاخذة ياجحا أرجوك رجاء خاصا ألا تذكر شيئا إطلاقا عن موضوع الثوب.

وفى الزيارة الثالثة قال جحا: تسمحوا لى أقدم صديقى (جلال) أما الثوب الذى يرتديه آه.. لايجوز أن أذكر شيئا إطلاقا عن الثوب.. أليس كذلك؟



الخناقة علي اللحاف



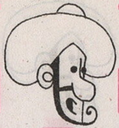
كان جحا نائما عندما استيقظ فى منتصف الليل على صوت اثنين يتشاجران. عزم جحا على أن ينزل اليهما ويحاول أن يتدخل ليفض المشاجرة ويعود السكون.

ولما كان الجو باردا فقد وضع جحا اللحاف الوحيد الذى يملكه على ظهره ولف نفسه جيدا فيه ونزل إلى الشارع. أخذ جحا يحاول أن يعرف من المتشاجرين سبب الشجار، وفجأة خطف أحدهما اللحاف من فوق ظهره ثم جرى الاثنان بسرعة واختفيا.

عاد جحا إلى بيته وسألته زوجته:

– ماذا كان سبب الخناقة ؟

جحا: يبدو أن الخناقة كانت على اللحاف، لأنها انفضت بعد أن أخذ المتشاجران لحافى.



استيقظ مبكرا

جحا: استيقظ يابنى دائما مبكرا فى الصباح.

أبن جحا: لماذا ياأبى؟

جحا: إنها عادة حسنة وإلى جانب ذلك فأنا مرة استيقظت مبكرا عند الفجر وذهبت لأتريض قليلا فوجدت فى الطريق جوالا مملوءا بالذهب.



ابن: وكيف علمت ياأبى أن هذا الجوال لم يفقده صاحبه مساء.

جحا: أنا متأكد من أن الذهب لم يكن موجودا ليلا فقد لاحظت ذلك بنفسى.

الابن: إذن ياأبى فليس كل من يستيقظ مبكرا يكون محظوظا فهذا الرجل الذى فقد جوال الذهب لابد أنه استيقظ مبكرا عنك!





عندما وقف جحا خطيبا

اعتقد بعض الفلاحين إنه فى إمكانهم أن يسخروا من جحا فطنبوا منه أن يعظهم فى خطبة يلقيها عليهم. كان هؤلاء الناس يخالفونه فى مذهبه الدينى وعرف جحا مايقصدونه فذهب إليهم ووقف على المنبر وقال: أيها الناس هل تعلمون ما سأقوله لكم؟

وصاح الناس: لا. لا نعرف.

قال جحا: إذا كنتم لاتعلمون فلا فائدة من الكلام ونزل عن المنبر، واغتاظ الفلاحون من جحا وقرروا معاودة الكيد له فذهب فريق منهم يدعوه للحديث فى الجمعة التالية، وقبل جحا وذهب فى الموعد وابتدأ كلامه بنفس السؤال.

هل تعلمون ما سأقول؟

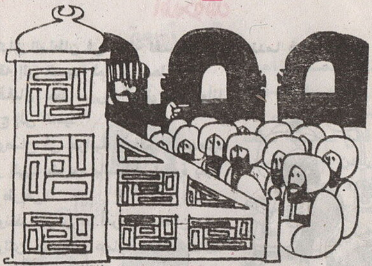
فاتفق الحاضرون على أن يقولوا معا:

- نعم.. نعرف.

جحا: فى هذه الحالة، لاداعى لأن أقول لكم ماتعلمون اذهبوا وعودوا إلى بيوتكم.

وأصر الناس على أن يعظهم فى الأسبوع الثالث ووقف جحا يسأل السؤال نفسه.





– هل تعلمون ماذا سأقول؟
– هل تعلمون أو لا تعلمون؟

وكان الجميع مستعدا لهذا السؤال فالبعض قال: نعم والآخرون قالوا: لا.

جحا: ليكن إذن.. دع الذين يعلمون يقولون للذين لايعلمون.

ثم ذهب جحا إلى بيته فى هدوء.



المنحوس

كان السلطان فى حالة نفسية سيئة عندما غادر القصر فى طريقه إلى الصيد، ثم رأى جحا.

فقال: حظ سيىء أقابل جحا وأنا خارج إلى الصيد.



وصاح فى حراسه: إياكم أن تجعلوه ينظر إلى. اضربوه بالسياط وارموه بعيدا عن طريقى!

ونفذ الحراس ما أمرهم السلطان به.

ولكن حدث أن عملية الصيد كانت ناجحة وأرسل السلطان إلى جحا وقال له: أنا آسف ياجحا، كنت أعتقد أنك فأل سيىء، ولكن على العكس لقد كانت طلعتك علينا سعدا.

فرد جحا: نظرت إلى وجهى وغنمت هذا الصيد الوفير أما أن فنظرت إلى وجهك فضربت بالسياط فمن منا المنحوس؟!





هاتهم تسعة



حلم جحا أن أحد الناس يعطيه نقودا، وعندما أصبح فى يده تسع قطع فضية توقف الرجل عن إعطائه المزيد من النقود.

فصاح جحا: يجب أن آخذ عشرة. وصاح بصوت عال سرعان ما أيقظه من النوم.

وعندما استيقظ وجد أن كل ما معه قد اختفى. فأغمض عينيه وأخذ يتمتم: طيب الأمر سيان هات تسعة إذن.





حمار جحا

كان جحا يقود حماره.. نظر أحد اللصوص إلى جحا وقال لزميله.. يمكننى أن آخذ الحمار من جحا. فسأله زميله.. كيف تفعل هذا والمقود بيده؟

فقال اللص: سوف ترى بنفسك ما سأفعله؟

تقدم اللص وحل المقود من رأس الحمار ووضعه فى رأسه وقال لزميله.. خذ الحمار إلى البيت.

أما اللص فقد سار وراء جحا ساعة ولم ينتبه هذا لما حدث وأخيرا وقف اللص فجذبه جحا ونظر خلفه ورأى الرجل مكان الحمار فسأله: أين الحمار؟

فقال: أنا .. هو.

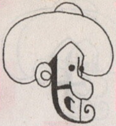
قال جحا: وكيف حدث هذا؟

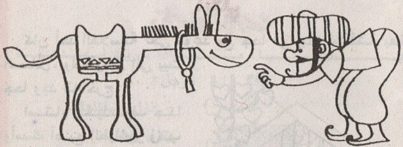
قال اللص: لقد كنت رجلا عاقا لوالدتى.. لا أسمع كلامها فمسخنى الله حمارا (يعنى قلبنى حمار) ... وكنت طوال هذه المدة فى خدمتك. والآن وقد رضيت عنى والدتى فقد عدت آدميا.

فقال جحا وهو حزين: لاحول ولاقوة إلا بالله..

فك جحا المقود من عنق اللص وتركه يذهب







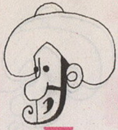
وعاد جحا إلى بيته، فأخبر زوجته بما حدث..

كانت الزوجة طيبة، فشاركت زوجها أسفه على مافعلا من استخدامهما لآدمى طوال هذه المدة، وقررا أن يكفرا عن هذه الخطيئة، ويتصدقا ببعض المال.

وبعد أيام قالت زوجته.. إن عملك ياجحا يستلزم وجود حمار فاذهب إلى السوق واشتر حمارا.

وفى السوق فوجىء جحا بوجود حماره والحيوانات تعرف أصحابها فأخذ الحمار ينهق فرحا بصاحبه.. فتقدم جحا أخذ يسر كلاما فى أذن الحمار ويقول له.. هل عدت ثانية إلى عدم سماع كلام أمك..





الغبى

كان أحد الفلاسفة على موعد مع جحا فى بيته لمناقشة بعض المسائل، ولما وصل إلى بيت جحا وجد أنه خرج.



استاء الفيلسوف جدا وأمسك أصبع الطباشير وكتب على باب بيت جحا «الغبى».

وحالما عاد جحا إلى بيته ورأى ما كتبه الفيلسوف جرى مسرعا إلى بيت الفيلسوف وقال له: «أنا آسف ياسيدى لقد نسيت موعدك، وأنا اعتذر عن عدم وجودى بالبيت لأنى نسيت الموعد، ولكننى تذكرته أول ما وقع نظرى على إمضائك على «باب بيتى».



جحا والشحات

جـــحـــا : مـــاذا تــريد أيـــهـــا الرجل ؟

– انزل وسأكلمك .

ونزل جحا .

– أريد حسنة ياسيدى .

– إذن .. اتبـعنى واصـعـد على أعلى البيت .

– وعند أعلى البيت .

جحا : الله يعطيك ياعم .

– لماذا لم تـقل لى ذلـك ونحن تحت ؟

– وأنت لماذا أنزلتنى ولم تقل لى ماتريده وأنا فوق ؟!







السرعة في العمل

قال رئيس جحا فى العمل:

لماذا لاتستطيع أن تتحرك بطريقة أسرع. كل مرة أسألك أن تعمل شيئا تعمله بالقطاعى، فمثلا لاداعى أبدا أن تذهب ثلاث مرات إلى السوق لتشترى ثلاث بيضات.

ووعد جحا رئيسه بأنه سوف يتقدم إن شاء الله.

وحدث أن مرض رئيسه وطلب من جحا أن يحضر الطبيب.

وخرج جحا وعاد ومعه مجموعة من الناس.



هذا ياسيدى هو الطبيب، وقد أحضرت الآخرين أيضا!

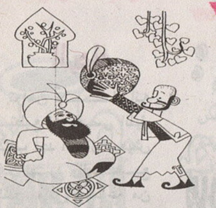
– من هم الآخرون؟

قلت لنفسى قد يطلب الطبيب لبخة.. فأحضرت معى صانع «اللبخة» وكذلك الرجل الذى يساعده فى احضار المواد التى تصنع منها «اللبخة» فى حالة ما إذا كنا نريد أكثر من «لبخة».. وهذا أيضا هو الفحام ليعرف الكمية التى نريدها لتسخين المياه.. أما هذا فهو الحانوتى فى حالة ما إذا توفيت لاقدر الله.





ثمن العمامة



فى يوم من الأيام دخل جحا إلى بلاط القصر وفوق رأسه عمامة فخمة!

كان جحا متأكدا أن هذه العمامة سوف تعجب السلطان ومن ثم يستطيع أن يبيعها له.

السلطان: بكم اشتريت هذه العمامة الرائعة ياجحا؟

جحا: بألف جنيه من الذهب ياмолای.

أحد رجال الحاشية يهمس للملك: لايدفع مثل هذا المبلغ إلا شخص مغفل..

السلطان: لماذا دفعت مثل هذا المبلغ الكبير؟

لم أسمع فى حياتى أن عمامة يصل ثمنها إلى ألف جنيه ذهبا!

جحا: دفعتها يامولاى لأنى أعلم أن هناك سلطانا واحدا فى العالم يمكن أن يشترى مثل هذا الشىء الثمين!

السلطان: لك على ذكائك ألف جنيه ذهبا. وبعد ذلك قال جحا لرجال الحاشية، حقيقة أنتم تعلمون أثمان العمامات ولكننى خبير بضعف الملوك.





الرهان



تراهن جحا أنه يستطيع أن يقضى الليل بجانب أحد الجبال ويعيش رغم البرد والصقيع والثلج. وافق مجموعة من الأصدقاء كانوا يجلسون معه فى المقهى على هذا الرهان.

أخذ جحا كتابا وشمعة وجلس بجانب الجبل. حيث قضى الليل فى أقسى برد عرفه فى حياته. وفى الصباح وهو بين الحياة والموت طالب أصدقاءه بالنقود التى تراهن عليها.

وسأله أصدقاؤه: هل لم يكن معك أى شىء يدفئك؟

جحا: لا.

- حتى ولا شمعة.





– نعم، كان معى شمعة.

– إذن فقد خسرت الرهان.

لم يناقشهم جحا فى شىء.



وبعد عدة شهور دعا نفس مجموعة الأصدقاء إلى بيته للغداء وجلس الأصدقاء فى حجرة الاستقبال منتظرين الطعام. ومضت ساعات.

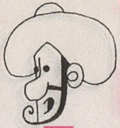
وبدأوا يتململون ويطالبون بالطعام.

جحا: هيا معا نرى كيف تسير الأمور فى المطبخ؟

وتدافع الجميع إلى المطبخ وهناك وجدوا آنية كبيرة مملوءة بالماء وتحتها شمعة مضيئة. أما الماء فلم يكن قد فقد برودته بعد.

قال جحا: لم يجهز الطعام بعد.. لا أدرى ما السبب رغم أن الشمعة كان تدفئه من البارحة!





جحا الفيلسوف

ذهب أحد رجال الحاشية وقال للسلطان إن جحا يدعى أنه عالم وفيلسوف.

فنادى السلطان على جحا وسأله: هل ادعيت العلم والفلسفة؟

قال جحا: نعم أنا فيلسوف.

قال السلطان: سأسألك بعض الأسئلة فإن أجبت عنها أعطيتك هدية ثمينة وإن لم تجب أمرت بحبسك.

السلطان: أين النقطة المركزية للأرض؟

نظر جحا إلى السماء والأرض، وأخذ يعدو مسافة قريبة ثم وضع قدمه فى نقطة وقال: هنا يامولاى.



فسأله السلطان: وما دليلك؟

قال جحا: هات مقياسا وقس ثم سأله السلطان:

- إذا جاء القمر الجديد فأين يذهب القديم؟

قال جحا: إنهم يقطعونه ويصنعون منه نجوما.

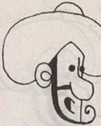
وضحك السلطان من خيال الفيلسوف جحا. ثم سأله مرة أخرى:

- كم عدد الشعيرات فى ذقنى؟

قال جحا: مثل عدد الشعيرات فى ذيل حمارى.

وضحك السلطان من ذكائه وتهربه من الاجابة وأمر له بجائزة ثمينة.





جحا في السوق



- إلى أين أنت ذاهب يا جحا؟

جحا: أنا ذاهب إلى السوق لأشترى حمارا.

الرجل: قل إن شاء الله.

جحا: ولماذا أقول إن شاء الله، الدراهم فى جيبى والحمار فى السوق.

ودخل جحا إلى السوق وأعجبه حمار فوافق على شرائه على قدر ما معه من النقود.

وضع جحا يده فى جيبه ليخرج النقود فلم يجد للأسف شيئا فقد سرق أحد اللصوص كيس نقوده.

خرج جحا من السوق حزينا لفقده نقوده وقابله فى عودته نفس الرجل النحس الذى عاد يسأله:

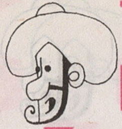
- من أين أنت قادم ياجحا؟

جحا: من السوق إن شاء الله.

- لماذا كنت فى السوق؟

جحا: لأشترى حمارا إن شاء الله وقد سرقت نقودى إن شاء الله.





أين السعادة؟

رأى جحا رجلا يجلس على جانب الطريق وكل علامات التعاسة والشقاء تبدو على وجهه.

جحا: لماذا تبدو غير سعيد ياعم؟

– ليس هناك شيء فى الحياة يسعد الإنسان. لدى المال ولا حاجة لى للعمل لقد تركت بلدى وحضرت إلى هنا لعلى أجد شيئا جديدا.وأكثر تسلية مما يوجد فى بلدى ولكن حتى الآن لم أعثر على شيء.

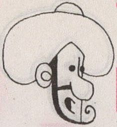
ودون أن ينطق جحا بكلمة يرد بها على هذا الكلام، قام وخطف محفظة الرجل الغريب، ثم أسرع بالجرى. وأخذ يجرى ويجرى بكل قواه، ويدخل إلى منحنيات الطريق، والرجل فى أثره فى شارع إلى زقاق. ولما كان جحا من أهل البلد ويعرف الأماكن جيدا، فقد استطاع أن يسبق الرجل الغريب، وأخيرا وضع جحا المحفظة على جانب الطريق، ثم انتظر فى مخبأ، وصول الرجل الغريب.

وأخيرا ظهر الرجل وهو يقطع الطريق الوعر ووجهه يبدو أكثر تعاسة وشقاء مما سبق، ولكن ما إن رأى المحفظة حتى انفرجت أساريره، وابتسم فى سعادة وهلل فرحا:

فقال له جحا:

انظر كيف دخلت السعادة قلبك!





ثمن السلطان



فى لحظة صفاء طلب السلطان جحا.

السلطان: أتستطيع أن تخبرنى ياجحا كم أساوى من المال؟

جحا: أظنك تساوى ألف دينار.

السلطان: ياقليل الانصاف، إن ملابسى وحدها تساوى هذا المقدار من الدنانير.

جحا: لقد صدق ظنى إذن، فما كنت أنظر عند تقدير ثمنك إلا إلى هذه الملابس.. وضحك السلطان ويبدو أنه لم يفهم ما قصده جحا.



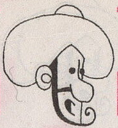
جحا بعد الحمير

اتفق أهل القرية أن يأخذ كل واحد منهم بالتناوب مسئولية طحن



القمح بالطاحونة التى تبعد عن القرية ببضعة كيلومترات.

وكان هذا اليوم هو مسئولية جحا للذهاب بالحمير المحملة بالقمح إلى الطاحونة.



قال الرجال لجحا وهم يودعونه وهو راكب حماره يقود قطيع الحمير.. خذ بالك ياجحا.. اطحن القمح وعد مبكرا لنخبز الخبز هذا المساء.. إياك أن تفقد أحد الحمير.. تذكر جيدا أن عددهم عشرة.. فى حفظ الله ياجحا..



سار جحا، وفى الطريق خطر له أن يعد القطيع ليتأكد مما قاله الرجل له. وفوجىء بأن عددهم تسعة، فكاد جحا يغمى عليه.، وقال سوف يتهمنى الناس بالإهمال وأننى قد ضيعت حمارا.

نزل جحا سريعا من على ظهر حمار، ليبحث عن الحمار المفقود، وخطر له أن يعد الحمير ثانية ليتأكد من عددها، ففوجىء بأنها عشرة، حمد جحا الله على أنه أخطأ الحساب فى المرة الأولى، وركب فوق ظهر حماره وهو سعيد وسار قليلا، ثم فكر أن يعد الحمير مرة أخرى ليطمئن قلبه، فإذا بهم تسعة حمير.

فنزل من على ظهر حماره وأخذ يعدهم ليتأكد فإذا بهم عشرة.

فقال جحا.. أمشى وأربح حمارا أفضل من أن أركب وأخسر حمارا!!



كم يساوي طبق السمك؟

ذهب جحا ليبيع حماره فى السوق.

تقدم أحد المشترين وسأله عن ثمنه.

قال جحا: إنه حمار قوى يستطيع أن يحملك ويحمل أسرتك كلها لن أبيعه إلا بخمسين دينارا.



قال الرجل: لا.. هذا مبلغ كبير ياجحا.. لا اعتقد أن الحمار قوى كما تقول.. اعطنى الحمار لأجربه.

قال جحا: لامانع.

الرجل: امسك هذا الطبق الذى به سمك.. إنه غذاء أولادى اليوم.. احرص عليه حتى أجرب الحمار واتيقن من صدق كلامك.. غاب الرجل. وانتظر جحا طويلا..

وعندما كان أحد يسأله عن سبب وقوفه هكذا كان جحا يقول: ذهب الرجل ليجرب الحمار ولكنه سيعود حتما لأن معى غذاء أولاده اليوم.

وأخيرا بعد مضى وقت طويل أيقن جحا أن الرجل غرر به فعاد إلى البيت.

سألته زوجته: بكم بعت الحمار ياجحا؟

قال جحا: بعته بما فى هذا الطبق من سمك والطبق مكسب فوق البيعة كمان!





عندما تكلم التلميذ العجوز بالنحو!!



كان الأب استاذا فى النحو مشهورا بفصاحته وذكائه وحبه للعلم وكان له ابن غير موفق فى دراسته فكل درجاته فى العلوم التى يدرسها ضعيفة أما النحو فقد كان تحصيله فيه ضعيفا جدا.

ساء الأب أن يكون ابنه على هذه الحال وهو الفقيه الذى يأتيه الناس من كل صوب لينهلوا من علمه ويتتلمذوا عليه فقرر أن يكون مدرسا لابنه يفهمه أسرار اللغة.

فى الدرس الأول أخذ الأب يسأل ابنه أسئلة سهلة فى النحو وموقع كل كلمة من الاعراب



والابن يخطىء فى الاجابة.

لاحظ الاب كمعلم أن سبب خطأ ابنه يعود إلى سرعته فى الإجابة دون أن يعطى السؤال وقتا للتفكير قبل أن يجيب.



فقال الأب ينصح ابنه: يابنى، إذا أردت أن تنجح وتتفوق فى دراستك ففكر طويلا قبل أن تجيب. إن من أسرار النجاح فى اللغة أن يقوم الإنسان اللفظ فى عقله ليعرف موقعه من الجملة هل هو مرفوع أم منصوب حتى تخرج الكلمة صحيحة.

ووعد الابن أباه أن يأخذ بنصيحته ولايتكلم قبل أن يفكر.

وفى إحدى ليالى الشتاء جلست الأسرة حول موقد النيران لتستدفىء وكان الأب يجلس قريبا من الموقد فطارت شرارة من النيران وأمسكت بملابسه وهو غافل عنها.

لاحظ الابن أن النيران تمسك بملابس والده وتحرقها ولكنه صمت ولم يتكلم وجلس على هذه الحالة وقتا طويلا ينظر ويفكر وأخيرا قال: أبى أريد أن







أقول شيئا. فهل تأذن لى؟

قال الأب: هل فكرت قبل أن تتكلم.

قال الابن: نعم ياوالدى.

الأب: إذن تكلم.

قال الابن: أرى شيئا أحمر.

الأب: ماهو؟

الابن: شرارة تحرق ملابسك.

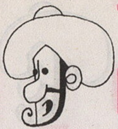
فنظر الأب إلى ملابسه (الجبة) وقد احترق جزء كبير منها.

فقال للابن: لم لم تخبرنى سريعا.

قال الابن: لقد عملت بنصيحتك.. فكرت طويلا كما أمرتنى ثم قومت كلامى وعرفت موضع كل كلمة من الاعراب ثم تكلمت.

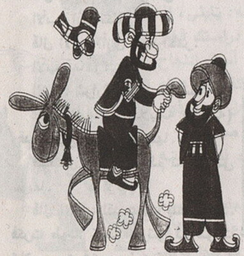
فأقسم الأب ألا يتكلم بالنحو أبدا!!





جحا يركب الحمار بالمقلوب

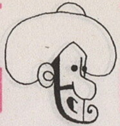
سافر جحا إلى إحدى البلاد ولم تكن معه نقود بالقدر الكافى ولما جاع دخل إلى دكان حلوانى وأكل طبقا من الحلوى وعند خروجه لم يستطع أن يدفع ثمن ما طلبه فاحتكم الحلوانى إلى القاضى.



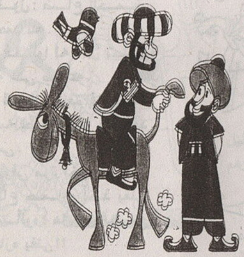
عرف القاضى أن جحا غريب فى هذه البلدة فحكم عليه حكما خفيفا ولكن فيه نوعا من الاستهزاء به حتى لايعود إلى مثل هذا الخطأ مرة ثانية.. حكم القاضى بأن يركب جحا الحمار بالمقلوب.

وسأله الناس.. ما هذا ياجحا؟

هذا بلد عجيب.. أحمد الله أكل شارب راكب!!



القاضي العادل



اختصم رجلان إلى أحد القضاة وأخذ كل منهما يعرض شكواه لم يكن القاضى ذكيا ليعرف من الظالم ومن المظلوم.. ولكنه أراد أن يكون عادلا فحكم بجلد الاثنين.

ثم قال: الحمد لله لم يفلت الظالم من العقوبة.. لقد أرضيت بهذه الطريقة ضميرى.





ضاع الحمار



ضاع حمار جحا فأخذ يصيح وهو يسأل عنه ويقول: ضاع الحمار والحمد لله.

فقالوا له: هل تحمد الله على ضياعه.

قال: نعم فلو كنت اركبه لضعت معه ولم أجد نفسى.

وفى مرة أخرى بعد أن ضاع حماره أخذ يغنى فسألوه: هل من يضيع حماره يغنى!!

قال جحا: لعله وراء هذا الجبل فإذا لم أجده فلابد أن يسمع صوتى فيعلم أنى بخير ويأتى إلىّ.



سرقوا الصندوق ولكن!

ذات يوم ذهب أحد التجار الأغنياء إلى حانوته فوجد أن اللصوص قد سرقوا صندوقا مملوءا بالبضائع الغالية.



جلس الرجل حزينا والتف حوله أصدقاؤه وجيرانه يعزونه فيما فقد ويخففون عنه وقع الحادث بكلمات طيبة.

جاء ابن التاجر بعد قليل وشاهد الناس من بعيد وهم متجمعون حول والده.

فسأل الابن: ما الخبر؟

قال أحدهم: ألم تسمع عن حادث السرقة الذى حدث لأبيك؟ لقد دخل اللصوص حانوته وسرقوا الصندوق وما فيه من بضائع ثمينة.

استمع الولد إلى هذه الأخبار السيئة ولم



ينزعج بل ضحك ثم قهقه وقال: لابأس لم نخسر شيئا!

ظن الناس أن الابن يعرف مكان الصندوق أو أنه خبأه أو يعرف معلومات عن الذين سرقوه فجرى بعضهم إلى والده ينبئونه بهذه البشرى.



وجرى الأب إلى ابنه يستبين الخبر وسأله:

ماذا وراءك يابنى من أخبار عن الصندوق؟

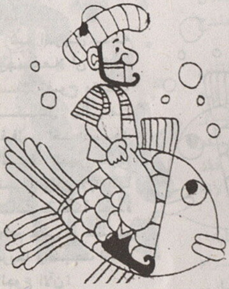
فرد الابن بثقة: ياأبتى لاتنزعج إذا كان اللصوص قد سرقوا الصندوق فمعى مفتاحه ولن يستطيعوا أن يفتحوه..!

فرد أبوه.. عجبت والله أن يكون عندك فرح!



السمكة اللذيذة

اشترى رجل سمكة طازجة من السوق وأعطاها لزوجته لتطهوها ودخل لينام حتى يتم نضجها.



وفى أثناء نوم الزوج حضرت بعض صديقات الزوجة وأقبلن على السمكة وأكلنها حتى لم يبق منها إلا هيكلها.

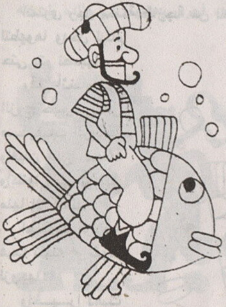
احتارت الزوجة فيما تفعله أو تقوله لزوجها!!

وأخيرا ذهبت إلى الزوج وهو نائم ومسحت شفتيه ويديه ببقايا السمكة.

استيقظ الزوج وطلب الغذاء وقال:

إلىّ بالسمكة.

قالت الزوجة: سمكة.. لقد أكلتها قبل أن تنام.. شم يديك تجد رائحة السمك تفوح منها.. لقد نسيت أن تغسل يديك قبل أن تنام.



شم الرجل يديه فوجد فعلا أن رائحة السمك تفوح منهما فقال: يالى من مغفل.. لقد أصبحت كالمخرف العجوز سريع النسيان ولكن لابد أنها كانت سمكة لذيذة الطعم حتى تم هضمها سريعا وأصبحت أشعر بالجوع الآن!

قالت الزوجة: سأحضر لك الطعام سريعا.



جحا ومزايا حماره



ذهب جحا إلى السوق

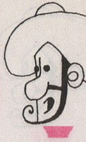
ليبيع حماره وأعطاه للدلال ليبيعه.. وقف الدلال يمتدح الحمار حتى يرفع سعره.

فأخذ يقول: أيها الناس انظروا إلى هذا الحمار إنه رشيق كالفرس.. قوى كالثور.. صبور لايشكو ولايمل.. إن من يشتريه فقد حصل على كنز ثمين.. لأنه يعمل كثيرا ويأكل قليلا.

ما أسعد من يحصل عليه!

أخذ طالبوا الشراء يتزايدون على شراء الحمار.. وسمع جحا مزايا الحمار فأخذ يزايد هو الآخر ويرفع من ثمن الحمار حتى وقع المزاد عليه.





كم ثمن الحمام؟!



اشترى جحا حمامتين بأحد عشر قرشا ومشى فى الطريق إلى بيته.

قابله أحد اصدقائه فسأله: كم ثمن الحمامتين ياجحا؟

لم يرد جحا فى أول الأمر وبدت الحيرة على وجهه.

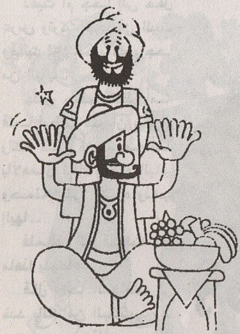
وبعد قليل فتح كفيه وأخرج لسانه إشارة إلى أن ثمن الحمامتين أحد عشر قرشا.

فطارت الحمامتان من يده!





آداب المائدة

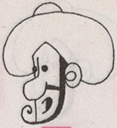


دخل صديق على جحا ورآه يأكل بطريقة بدائية ليس فيها أى نوع من التهذيب.

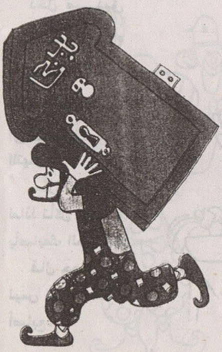
سأل الصديق: لماذا تأكل ياجحا بأصابعك الخمسة؟

قال جحا: لأنه ليس لى ستة أصابع!!





الحارس الأمين



ذهبت أم جحا إلى حفل عرس وتركت جحا فى البيت وقالت له: خذ بالك ياجحا من الباب.

جلس جحا ينتظر أمه فلما ابطأت فكر أن يخرج ولكنه خشى أن تتهمه أمه بالاهمال فقالا فخلع الباب وحمله على ظهره وذهب إليها..

فلما رأته قالت له: ماهذا ياجحا؟

قال جحا: لقد قلت لى خد بالك من الباب.. وها هو ذا معى وأنا أحفظه جيدا!



اضبط ياغفير



خرج جحا فى الليل هائما فى الطريق ينظر هنا وهناك، نظر الغفير إلى الرجل وقد ارتاب فيه.

اقترب منه وعرف أنه جحا.

فقال الغفير: ماذا تفعل فى هذا الوقت المتأخر ياجحا؟

جحا: هرب نومى منى فخرجت افتش عنه.





ذكاء جحا



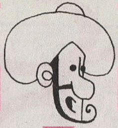
طرق رجل ثقيل باب جحا.. وكان جحا لايحب هذا الرجل.

فسأله جحا: من هذا؟

أجاب الرجل: أنا

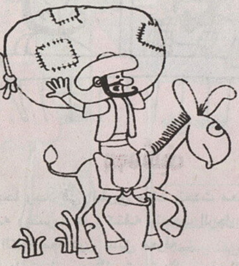
فقال جحا:

- اذهب لا أعرف من أصحابى أحدا اسمه أنا!!



الرفق بالحيوان

ذهب جحا ليشترى بعض الخضر من السوق ووضعها فى خرج وركب الحمار وحمل الخرج على كتفه.



قابل جحا أحد اصدقائه فى الطريق فسأله: لماذا لاتضع الخرج على ظهر الحمار وتخفف عن نفسك حمله.

فرد جحا: اتق الله يارجل.. ألا يكفى أن أركب هذا الحمار المسكين.. فتريد أيضا أن أحمل عليه الخرج فأزيده تعبا على تعبه!!



بدون تكليف

قابل جحا رجلا فى الطريق وأخذ يتحدث معه بدون تكليف ويهذر معه ويضربه على كتفه وتعجب الرجل من هذا الرجل الذى رفع الكلفة معه دون سابق معرفة..

فسأله: هل تعرف من أنا حتى تحدثنى بهذه الطريقة.

قال جحا: لقد رأيتك تلبس قفطانا مثل قفطانى وعمامة مثل عمامتى فظننتك أنا.


جديد × جديد
مجلة كل الموهوبين
هذه
الصفحات ، هدفها الأول نشر كل
ما هو جديد ، وطريف ومفيد

المخبر الصغير

لغز المفاجأة المثيرة

سيناريو
هشام الصياد
رسوم
حسن سعيد




ووصل "زكي" إلى العنوان ...
يبدو إن العمارة حديثة البناء !
آآه !
هه ؟! ما هذا ؟
يا خبر !! عصام ماذا حدث ؟
عصام ! ماذا بك ؟
رأسى تؤلمنى !



صديقى .. صديقتى .. ترى من هو الجانى .. وما الدليل ؟


عبدالعزيز السريع


عبدالعزيز السرعاوى


محمد خالد


اية عيد


اية ياسين


هالة العزيزى


سوسن العزيزى


منة الله حسان


زينب حسان


أحمد حسان


معتز منيف


عبير منيف


جمال ناصر


روان ناصر


منذر العرجى


مهند العرجى


عبدالرحمن حازم


عبدالله حازم


طارق عبدالوهاب


أحمد طارق


نورا طارق


إلهام علاء الدين


أحمد حسن


كريمة عباس


مى سمير


دنيا عماد


عمرو فرج


بشار طارق


مريم احمد


يوسف ايمن

أهلا بالأصدقاء.. أهلا بالأصدقاء.. أهلا بالأصدقاء..



اكتشاف مواهب جديدة



لوحة للفراشات من خامة الورق الملون المطوى على أرضية سوداء تبين أحاسيس التلاميذ



فى المعرض السنوى الذى تقيمه مدرسة كلية رمسيس الجديدة ظهرت مواهب جديدة فى مجالات مختلفة مثل الموسيقى والغناء وهذا بخلاف فن الرسم والحفر والزخرفة.

وأعجب بهذا العمل كل من حضره.

فى قاعة معرض الفنون التشكيلية كانت المفاجأة حيث استخدمت خامات كثيرة فى الأعمال الفنية التى قام بها تلاميذ المدرسة الذين استخدموا خامة السنفرة ورقائق الألومنيوم والحفر على الخشب والجبس والورق الملون. وخامات أخرى من البيئة والتى تعامل معها التلاميذ وأخرجوا أعمال فنية جميلة تدل على موهبتهم الفنية.



لوحات مختلفة للمهن اليومية التى يقوم بها العمال

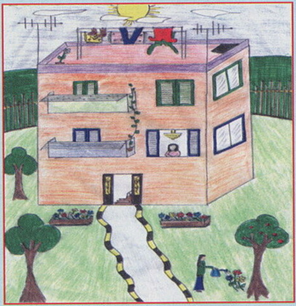


لوحة من الورق الأسود على أرضية صفراء تبين الحياة فى الصحراء وهى مصممة على طريقة السلويت



اتيليه الفنانين





سيد عاشور – مدرسة المنيرة

مصطفى أحمد البكرى – مدرسة المنيرة



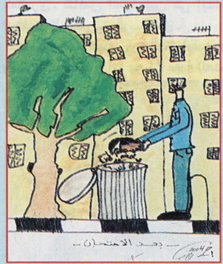




محمد سعد عواد – قليوبية



رجب سيد – مدرسة المنيرة



أحمد رجب – مدرسة المنيرة

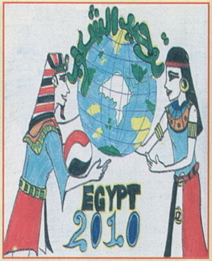


حفل اتسم بالمحبة والبهجة، وتميز بظهور المواهب من شبابنا من الطلائع لقد سعدنا بأصدقائنا من الموهوبين من مختلف المحافظات، الذين اثبتوا صدق الموهبة الحقيقية فى أعمالهم، والوعى التام بأهمية حصول مصر على شرف اقامة مونديال ٢٠١٠ ورغبتهم فى تدعيم الملف المصرى. تنافس الموهوبين فى إبداعهم سواء فى القصة أو الرسم لدرجة ادهشت الحاضرين فى الحفل.

تقدم عدد كبير من المتسابقين والمتسابقات من مختلف المحافظات، وكانت المفاجأة أن يصلنا هذا العدد الهائل من الأعمال المتميزة التى


السيدة هدى فهمى تسلم الجائزة لإحدى الفائزات





فاقت كل التوقعات .. كنا نود أن يتسلم كل متسابق من العدد الهائل الذى وصلنا جائزة.. لكن لأن الجوائز محدودة لذلك منحنا معظم الأعمال المتميزة شهادات تقدير.

أقيم الحفل بالتعاون مع كل من وزارة الشباب، وكتب الهلال للأولاد والبنات يوم الثلاثاء ٢٧ أبريل بحضور السيدة «هدى فهمى» رئيس قطاع الطلائع وأكثر من مائة طفل موهوب وذويهم.







أجمل صورة لأسماء وهى تحمل الجائزة



الصديق محمود حسام يتسلم جائزته

كما شاركت القنوات المصرية الأرضية والفضائية فى تغطية تسليم الجوائز للفائزين اعلاميا.

وفى نهاية الحفل تغنى الحاضرون فى حب مصر نشيد «بلادى بلادى لك حبى وفؤادى».

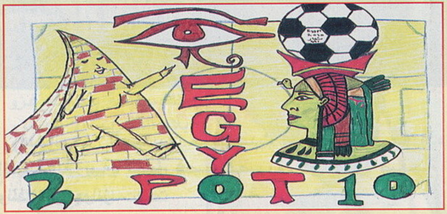


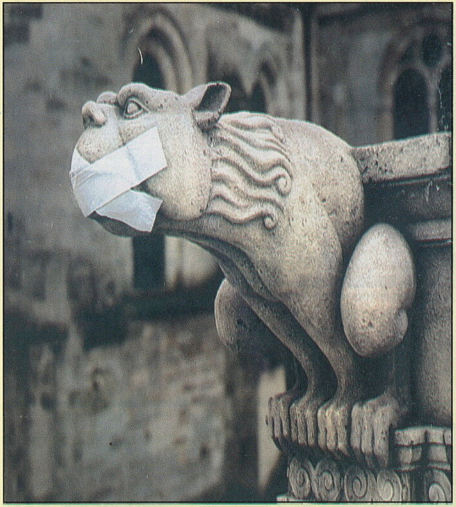




ألف مبروك للفائزين.. وحظ سعيد للأصدقاء الذين لم يسعدهم الحظ بالفوز فى المسابقات القادمة.

سنية عامر / هالة زكى





مسابقة × قصة × تعليق

هذا الوحش العجيب، ماذا حدث له، ومن فعل به هذه الفعلة الغريبة، تخيل قصة قصيرة، فى حدود صفحة، وللفائزين جوائز.



«يوم القدس»

لم نترك أهل الشرق يتمتعون بهذا النعيم، لماذا لانذهب لنغزوه ونستولى على خيراته وكنوزه؟

تلك الفكرة العدوانية ملأت رؤوس ملوك وأمراء أوروبا وعلى رأسهم «برهند» ملك جنوب إيطاليا.

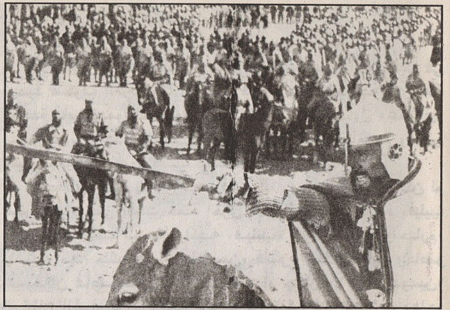
تجمع الفرنجة وقاموا بحشد حملات ضد المسلمين باسم «الصليب» بحجة حماية الأماكن المقدسة من ظلم المسلمين، قام ملك بيزنطة بمحاولة غزو بلاد العرب، إلا أنه هزم على يد السلاجقة المسلمين، فاستنجد بالروم.

تحركت الجموع الهائلة



من جيوش الفرنجة معلنة بداية الحملة الصليبية عام ١٠٩٩م فى اتجاه الشام، فنكلوا بأهلها وارتكبوا جرائم وحشية ثم واصلوا الزحف حتى وصلوا إلى «القدس» فدمروها وأقاموا المذابح فى طرقاتها، حاول أهل الشام الاستنجاد بالخليفة العباسى فى مصر مطالبين بالوحدة للتصدى لهذا العدوان، ولكن دون استجابة لضعف الخلافة العباسية فى ذلك الوقت.

وأمام هذه المحنة والمهانة التى تعرض لها المسلمون، هب الشعب ثائرا على يد «عماد الدين زنكى» أمير الموصل الذى أسرع إلى الشام وضم إليه مدينة «حلب»، ولكن القدر لم يمهله فاختطفه الموت، فرح الفرنجة، وحزن المسلمون، وإلا أن بذور



الثورة التى ألقيت فى الأرض العربية انبتت قائدا جديدا هو «نور الدين عماد الدين» ليتم رسالة أبيه، فخرج لفتح الطريق إلى القدس وبدأ تحقيق النصر.

استنجد الفرنجة بالملك «لويس التاسع» ملك فرنسا و«كونراد» ملك البانيا اللذين هزما أيضا هزيمة ساحقة.

طلب الغزاة الهدنة مع العرب فوجدها «نور الدين» فرصة لاستجماع قواه للفتح العظيم والوحدة بين مصر والشام خاصة بعد استنجاد وزير مصر «يشاور» طالبا نجدة مصر قبل دخول الفرنجة إليها، فانطلق وزيره «أسد الدين» بجيشه إلى مصر بصحبة ابن اخيه «صلاح الدين».

فى نفس الوقت تحركت جيوش الفرنجة نحو مصر، فوجد «نور الدين» أن المسافة بين الشام ومصر تحتاج لأسابيع فهداه فكره إلى حصار «حارم» فى الشام وهى مدينة مقدسة لدى الفرنجة كى

يسارعوا إلى نجدتها ويتركوا الهجوم على مصر.

نجحت الخطة ودخل نور الدن «حارم» ونجت مصر.

بعد رحيل نور الدين تولى «صلاح الدين» أحوال البلاد فبدأ فى توحيد صفوف العرب مما أدى إلى فزع وخوف الفرنجة، من هذه الوحدة فاستخدموا المكر والوقيعة بين الأمراء، فحاول «عمروى» ملك «القدس» خداع «صلاح الدين» إلا أنه كشف تآمرهم وقبض عليهم جميعا وشنقهم، فقتلت الصدمة «عمروى».

بدأ صلاح الدين يحصن مصر فبنى قلعة «صلاح الدين»، لكن لم تمض الأيام حتى أقبلت حملة أخرى استهدفت مصر بقيادة «فيليب الالزاسى» فشلت الحملة واتجه «فيليب» إلى «حماة» و«حارم» واشترك معه ملك القدس «بلدوسين» فأسرع صلاح الدين وحاصر عسقلان فأصبحت القدس بلا ملك أو جيش إلا أن «بلدوسين» استطاع الفرار من الحصار وجمع ما تبقى من الجيش، وهاجم «صلاح الدين» على غفلة وهزمه وبنى قلعة «محاضة الأحزان».





فى تلك الأثناء قام الفرنجة بمهاجمة بعض الرعاة العرب وانتهز صلاح الدين الفرصة وأعلن عليهم الحرب وهزمهم، وهدم «بيت الأحزان».

لم يجد «بلدوسين» مخرجا إلا عقد هدنة مع صلاح الدين، تحسنت أحوال المسلمين، وساءت أحوال الفرنجة لاصابة بلدوسين» بالمرض.

وفى أثناء هذه الهدنة انتقل نشاط الفرنجة إلى الفارس اللص «ارناط» حاكم الأردن الذى كان يحلم بتكوين امبراطورية من اليمن إلى الشام فقتل الحجاج واستولى على أموالهم، فأمر صلاح الدين أخاه «العادل» ونائبه فى مصر بالقضاء عليه، إلا أنه استطاع الفرار بحياته وسرعان ماقام باعتراض قافلة إسلامية فى طريقها للشام وأسر رجالها ونساءها فتسببت هذه الكارثة فى تجميع جيوش المسلمين، والتقى الجيشان فى جبل «حطين» وكان هذا اللقاء الفاصل الذى تحطمت فيه قوة الفرنجة.



حاول صلاح الدين فتح القدس بدون حرب حفاظا على الأماكن المقدسة إلا أنهم رفضوا التسليم حتى بدأ أهل القدس يشعرون بالفزع والاضطراب وأخيرا استسلمت القدس، وأعلن «صلاح الدين» العفو على أعدائه وخيرهم بين الاقامة تحت رعايته أو الخروج من المدينة وبذلك ضرب أفضل الأمثلة على سماحة الإسلام واحترام المؤسسات.

القصة من تأليف الكاتب الراحل عبد السلام العشرى
والصور مأخوذة عن فيلم الناصر صلاح الدين

الفائزون فى مسابقة × صفحة



نعتذر للقراء، ونحجب هذه المرة الجوائز، وأن نكتفي بنشر هذه القصص، ببساطة، لأننا لم نكن نقصد أن يكتبوا عن «كتب الهلال للأولاد والبنات»، وإنما عن هلال أفندي.. وذلك حتي نتفادي أن يمتدح الآخرون فينا.

ريهام .. وهلال أفندى

أسعدنى كثيرا أن أكتب قصتى مع «عم هلال» وعندما أقول «عم هلال» أعود خمس سنوات للوراء وسأكتب كما كنت أكتب.

كانت فتاة مثل كل الفتيات اسمها «ريهام» تحلم أن تلمس النجوم، فجأة ظهر العم «هلال» وقال لها كل الأحلام فى الإمكان. قولى ماذا تتمنين. قالت أتمنى أن أكتب وأكتب. قال «العم هلال» لكى كل ماتريدين. لكن ياعم هلال أين سأنشر أحلامى التى اكتبها، رد: اطلقى العنان لخيالك واحلمى وأنا سأنشر كل أحلامك.

ونامت «ريهام» وهى تحلم بكلام العم هلال ولم تتخيل «ريهام» أن كل ماتحلم به سوف يتحقق، وأخذت تكتب وتكتب وعندما استيقظت أخذت بطاقة الصحفى الصغير وذهبت للتحاور مع «عم هلال» وكانت المفاجأة عندما وجدت كل أصدقاء «العم هلال» يجلسون حوله.

وراحت تجرى معه أول حوار، عن أحلامه التى تحققت، وعن أحلامه التى لم تتحقق.

ريهام رؤوف - القاهرة

كتابى المفضل



يوما كنت أتنزه مع أبى، فجأة، وقفت أمام مكتبة وقلت: أود أن تشترى لى هذا الكتاب يا أبى.

قال أبى هذا الكتاب كبير عليك مازلت صغيرة.

صممت على شرائه، حتى اشتراه لى، وعرفت أنه يصدر يوم عشرة من كل شهر واسمه «كتاب الهلال للأولاد والبنات» وأخذت اقرأه فى ساعتين وانظر لصوره الجميلة الشيقة حتى اعتاد أبى أن يشترى لى هذا الكتاب كل شهر ويكافئنى.

فى عام ٢٠٠٠ قررت أن اشترك فى مسابقات الكتاب حين أصبح سنى ستة عشر عام تقريبا، قلت لنفسى: لماذا سمى الكتاب بهذا الاسم وفكرت كثيرا فى هذا الموضوع كل مساء أحلم بالكتاب الجميل حتى قررت أن أبحث بنفسى عن الذين يكتبون للأطفال ويمدونهم بالمعلومات المفيدة والأفكار الجديدة ويفيدون عن طريق ارسالهم بأبحاثهم أو اختراعاتهم أو قصصهم القصيرة بدأت أفكر أكثر فى المسابقات التى يقدمها الكتاب وكنت فى حيرة من نفسى هل المشرف على هذا الكتاب امرأة أم رجل، وسألت من هم فى سنى وعندهم نفس هوايتى القصصية وبدأنا البحث معا عن عن الاسم ووجدنا أنه رجل اسمه «هلال» أفندى طيب القلب رقيق المشاعر ومريح الملامح فى سن والدتى، وذهبت إليه فى المبنى الذى يوجد به عنوان الكتاب: رحب بى كثيرا وقال لى: ما اسمك؟ قلت له بكل احترام شيماء أقرأ الكتاب منذ عام ١٩٩٠ وأتمتع كثيرا وأنا أقرأه واعتبر هذا الوقت وقت راحتى واشكرك على هذا الكتاب الجميل الممتع، لولاه ما كانت موهبتى المفضلة الكتابة تظهر لكم ولكل الناس.

قال هلال أفندى: أنا فى انتظار انتاجك الجذاب المفيد ولاتنسى مسابقتنا الشهرية.

شيماء عبدالمنصف ـ القاهرة

محلوظة: شكرا ياشيماء أخجلتم تواضعنا.

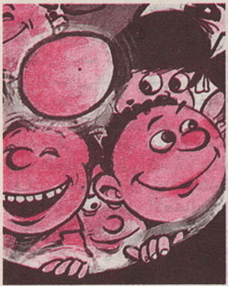
هلال أفندى

كان هناك رجل يعمل بإحدى الهيئات الحكومية يدعى «هلال أفندى» ويحب القراءة حبا جما ويهوى كتابة قصص الأطفال ويحلم بكتابة قصص الأطفال، وكانت الفكرة تراوده، لكن الأموال كانت تحول بينه وبين إقامة دار نشر وكانت قصص هلال أفندى شيقة وممتعة، ولكن على الرغم من ذلك لاتتجد من يشتريها.. وفى يوم من الأيام اشترك «هلال أفندى» فى مسابقة دولية لكتابة قصص الأطفال، وكانت قيمة الجائزة الأولى كبيرة، .واشترك هلال فيها بقصة رائعة وفاز بالمركز الأول ومنذ ذلك الحين بدأ فى تحقيق حلمه وأقام مؤسسة لكتب الأطفال، واسماها «مؤسسة دار الهلال للأولاد والبنات» وترك عمله الحكومى وتفرغ للاشراف على الكتب التى تنتج للأطفال وانتشرت الكتب، وبدأ «هلال أفندى» اقامة الندوات لقراء الكتب حتى يعرف آراءهم فى كتبه وليعرف اقتراحاتهم فى كتب الهلال ولقد كنت معهم واقترحت عليه تطوير الكتب واقامة المسابقات المعلوماتية شهريا حتى تزدهر الكتب واقترحت عليه أن يقسم الكتب إلى أبواب، وأن يجعل بابا ثابتا للمعلومات العلمية، وبابا للطرائف وبابا للقصص التى ينشرها العاملون بالكتب، وقال لى إن هذه الاقتراحات سوف ندرسها، ومنذ ذلك الحين وكتابنا المحببة يصدر شهريا وقد تم تنفيذ بعض هذه الاقتراحات والباقى تحت الدراسة.



وليد صلاح الدين - جيزة

هلال أفندى



اسمى «محمد» أحب القراءة كثيرا رغم صغر سنى فأبى دائما يحضر لى كتب أطفال، لكى أقرأها، وفى ذات يوم جاء أبى من الشغل وكان معه «هلال» أفندى وكنت لاأعرفه من قبل فعرفنى به، وكان مع «هلال أفندى» قصص ظريفة وتسالى ومسابقات وموضوعات مهمة وتعرفت بأصدقاء هلال أفندى فأعجبت به كثيرا وأحببته ومن هذا اليوم أصبح هلال أفندى من اصدقائى فكنت أجلس معه أنا وأختى «مريم» لكى نتسابق فى حل تسالى نرى من يحلها فى أقل وقت ممكن وأجلس مع والدى لنقرأ القصص والموضوعات المهمة الموجودة فى هلال ونحل المسابقات ونرسلها إلى «هلال أفندى» فكنت أفرح جدا عندما أفوز فى مسابقة.

شجعنى «هلال» وساعدنى» على كتابة بعض القصص القصيرة وأنا فرحت لذلك وأشكره عليه، وكنت انتظر حضوره الينا كل شهر وفى يوم ذهبت أنا وأصدقائى إلى «هلال أفندى» نهنئه على صدور العدد ٢٥٠ من كتابه (كتب الهلال للألاود والبنات) ونشكر المسئولين عن هذا الكتاب الظريف.

محمد صلاح الدين - القاهرة

ملحوظة: نشرنا هذه القصة دون أي تعديلات حتي نحتفظ بأسلوب مؤلفها (٧ سنوات).

مسابقة فزورة × قصيدة

شعر
سمير عبدالباقى

بأحب قوى شهر مارس
مع إنه جاى فى المدارس
●
لكن الشجر فيه مزهر
مغسول مزهزه منور
●
والطير بينشد سعيد
التوت لبس توب جديد
●
فرش الدفا كل ناحية
والشمس هادية وصاحية
●
قلت الوداع ياشتا
كفايانا نوم كلفته
●
البرد قرقض عظامنا
والبرق قالق منامنا
●
قال الربيع دوق طراوتى
اشبع بخيرى وحلاوتى
●
وللى جاى استعد
يمكن ياشاطر تستد
●
دى حرارته تخبز رغيف
ينقذنا منه الخريف

الفائز فى مسابقة فزورة × قصيدة

الحل: الكمبيوتر

● آية محمد جمال تركى (الغربية) ● خلود حسنين فهمى (القليوبية) ● تقى حافظ زغلول (الدقهلية) ● عمرو عماد لطفى (الجيزة) ● محمود السيد (القاهرة) ● كريم مصطفى (بنى سويف) ● أمانى محمد صبيح (القليوبية) ● محمد صلاح محمد (أسيوط).

الفائزون فى مسابقة فى لغز

الحل: الصراف هو اللص

● أكرم عماد لطفى (الجيزة) ● بسام السيد عبدالرحيم (القاهرة) ● يمنى حافظ محمد السيد (الدقهلية) ● وائل صلاح (الجيزة) ● مريم هشام صلاح (القليوبية) ● شيماء عبدالمنصف (القاهرة).

لقاء

على كورنيش النيل بإدارة مصر القديمة التعليمية مدرسة إن صح القول هى من آثار مصر حيث بنيت المدرسة من نصف قرن واستمدت اسمها من اسم فاتح مصر العظيم ومؤسس أول مسجد فيها هو مسجد عمرو بن العاص الكائن بنفس منطقة المدرسة.

ولإدارة مدرسة عظيمة مثلها وجب وجود قائد متميز حتى يرفع من شأنها وتكون كفأ لاسمها.



وتوالى المديرون عليها ولكل منهم بصمته الخاصة ومن بعدهم تولت صاحبة البصمة المميزة وكان لنا معها هذا الحديث.

● نريد بطاقة تعارف من سيادتكم؟

– اسمى ماجدة محمود السيد سليمان

– تاريخ ميلادى ٢٤ يناير ١٩٥٤

– متزوجة ولدى بنتان

● فى نظر حضرتك التربية الصحيحة تبدأ من البيت أم من المدرسة؟

– المسئول الأول عن التربية هو البيت لأنه البيئة الأولى التى يتواجد فيها الشخص.

● ما شعورك وانت تقودين مدرسة لها تاريخ طويل.

– سعيدة جدا. لأن لى دورا فى تربية البنت التى تكون بعد ذلك مسئولة عن بيت وأسرة.

● هل كنت قلقة من المقارنة مع المديرين السابقين؟

– كل إنسان وله شخصيته وطابعه فى الإدارة وكل مدير مر على المدرسة كانت له بصماته المتميزة.

فى حديقتنا .. دود

● ما هو أصعب موقف مررت به ولم تنسيه وما هى أسعد لحظة ؟

- أصعب موقف كنت أشعر اننى جالسة فى حديقة جميلة وفجأة وجدت تحتها دودا يريد أن يأكل الزرع الجميل وأنا أنادى فى هذا الحديث ياأيها الدود اترك حديقتنا وارحل.

● أسعد لحظة ؟

- يوم أخذت شهادة تقدير على نجاحى فى إدارة المدرسة وكانت وقتها فترتان تضم ١٥٠ مدرسا و١٥٠٠ طالبة ويوم حققت المعادلة الصعبة وخلقت جسرا من التواصل بين طلاب المدرسة وبين المسيحيات والمسلمات.

● هل كان حلمك أن تصلى إلى مديرة مدرسة أم لم تفكرى يوما فى ذلك ؟

- كان حلمى أن أصبح طبيبة وأتمَنى أن تحقق بناتى هذا الحلم وما غير اتجاهى هو موقف شعرت فيه بأهمِية التدريس والفائدة العظيمة التى تعود على الطلبة من ورائى.

ميزان الحسنات

● هل تحلمين بوسام يكون معلقا على صدرك ومن تحبى أن يسلمك هذا الوسام ؟

- بالتأكيد فكلنا يجب أن يكرم ويكون مميزا ولكن وسامى أحب أن أستلمه من الله سبحانه وتعالى وأن يعطينى فى ميزان حسنانى ويساعدنى ويقربنى منه وإليه.

● حكمة تؤمنين بها وتسيرين عليها طوال حياتك ؟

- كل شىء بأمر الله سبحانه وتعالى ويجب أن نأخذ بالأسباب وكلمة «مستحيل» لا وجود لها فى قاموس حياتى.

● لو تقلدت منصب وزيرة التربية والتعليم ما هو أول قرار سوف تقومين بتوقيعه ؟

- أول قرار هو الارتفاع بمستوى كل مدرسى التعليم الابتدائى لأنهم مسئولون عن قاعدة التعليم حتى تكون مصر لها مواقع على الخريطة التعليمية الدولية.

أجرت الحوار الطالبات..

دعاء نبيل / رانيا مجدى / أسماء عبد الحه

أنا عضو فى برلمان الطلائع

● صديقتنا الدائمة / الطاهرة عمارى - السويس.. مارست نشاطها كعضو فى برلمان الطلائع، وكتبت لنا عن تجربتها، ودورها المؤثر قائلة:

اشتركت فى برلمان الطلائع وهو مثل مجلس الشعب تماما، أعضاؤه من الطلائع سن ٩ سنوات حتى ١٨ سنة، يتم اختيار رئيس وأمين سر ومقررين لجان، ووكيل أول وثان وذلك من المرشحين على مستوى مراكز الشباب، ثم على مستوى المحافظة وتتم التصفيات ويتشكل برلمان طلائع موحد على مستوى الجمهورية.

أما عن تجربتى كأمين سر عن مركز شباب فيصل، قمت بطرح سؤال حول عمارة سكنية آيلة للسقوط كتب عليها ملاكها لافتة تحذير وذلك منذ وقت طويل، ولم يتخذ أى إجراء لهدمها.

وقابل اللواء محافظ السويس الأمر باهتمام شديد، وتم إخلاء السكان وهدم العمارة.

القرآن وفضائله

سورة «يس» قلب القرآن تغفر لمن قرأها ولمن قرأت له

سورة «الواقعة» من قرأها كل ليلة لايصيبه الفقر أبدا

سورة «تبارك» تشفع لقارئها حتى يغفر له

سورة «الإخلاص» من قرأها قرأ ثلث القرآن.

إيمان صبحى أحمد

● الصديق / **محمد عبدالمنعم عبدالرحيم** - مدرسة المنيرة الإعدادية كتب مقالا يعبر فيه عن شدة حبه لمدرسته يقول:

ما أحلاك يامدرستى

مدرستى هى بيتى الثانى، أقضى فيها أجمل الأوقات، وأكثرها فائدة، من علم فى كافة المجالات، واللغات التى تؤهلنا للتعامل مع جميع الجنسيات، ونستطيع مجاراة التقدم، وأجد فيها المتعة فى ممارسة الأنشطة المختلفة، أقضى أمتع اللحظات مع زملائى، ولا أنسى فضل مدرسينا الذين يقدمون لنا يد العون دائما.. ومن شدة حبى لها فأنا أحافظ عليها ولا ألقى الفضلات فى فنائها أو فصولها.

أين حقى كإنسان

أنا طفل جميل وصغير زى جميع الأطفال
وبحب العالم كله أولاد وبنات وكبار
لكن أطفال بتعيط علشان حرموها الدار
نفسى أمسح دمعتهم وأهديهم كل حنان
وأنادى فى كل العالم.. أين حقوق الإنسان.

الصديقتان: غرام أحمد
مروة حسين

اغتيال الشيخ ياسين



لما الفجر أدن أدانه
ولما الجامع أقام صلاته
ولما العدو ضرب صاروخه
على شعار ديارنا
ولما صحيت من نومى رأيت
لحظة موت شفتها بعيد
شفت دمه سايل على أرض وطنه
من الخوف بكيت
وناديت مش
هنسيب دمك كده ياشهيد

الصديقة / هاجر أحمد معوض

يوم اليتيم



شارك طلاب مدرسة المنيرة الإعدادية النموذجية بنين بتقديم اسكتش «أنا عايز أجوز» بمناسبة الاحتفال بيوم اليتيم ٢ / ٤ / ٢٠٠٤ تحت إشراف الأستاذ أحمد عبداللطيف أ مدير إدارة المدرسة وتنفيذ السادة الاخصائيين الاجتماعيين الأوائل ا/ ايهاب الجنيدى، ا/ عبدالمسيح، ومنفذ الاسكتش ا/ محمد حافظ وطلاب المدرسة وذلك لإدخال البهجة والبسمة والسرور على أبنائنا الطلاب فى يوم اليتيم.

قبل أن تدخل الامتحان


نادية عبد الباقى


أسلام هشام

فكر ألف مرة قبل أن تدخل الامتحان.. فيما سوف تفعله، وسيحدث حولك.. السيدة سامية عبدالقادر، حاولت مقاومة ظاهرة الغش التى تنتشر فى بعض المدارس. وسألت المدرسين والمسئولين والتلاميذ، وكانت هذه بعض الاجابات:

● نادية عبدالباقى (مدرسة الاخلاص الابتدائية): أنا حزينة لما آراه بين طلاب المدارس من إهمال وتسيب وعدم احساس بالمسئولية وهناك أسباب لذلك:


احمد هشام


أية أحمد

أولا: إهمال الأسرة فى تنشئة الطفل مما جعله مهزوز الشخصية.

ثانيا: قدرة الاستيعاب بين التلاميذ ليست متساوية بل متفاوتة.

ثالثا: كثافة الفصل كبيرة ولايقدر المدرس أن يصل المعلومة لكل تلميذ بالفصل.

رابعا: انتشار وسائل الترفيه الزائدة التى تشغل انتباه الأبناء عن المذاكرة ومراجعة الدروس كالتليفزيون والاتارى والبلاى ستيشن والكومبيوتر.

خامسا: انتشار الدروس الخصوصية واعتماد بعض الطلاب عليها فى شرح المعلومة.

لذا يجب نظر التلميذ أن الغش محرم دينيا.

● نجاة محمود (مدرسة بإحدى المدارس الإعدادية) ليس المدرس مقصر فى أداء واجبه إزاء الطلبة.. لكن توجد أشياء تحط من عمل المدرس مثل كثافة الفصل.. أو قلة وقت الحصة.. أو قدرة الطالب على تحصيل المعلومة، وبعض المدرسين عديمى الضمير، وهؤلاء قلة يودون مساعدة الطالب فى حل سؤال ما..

لكن من يفعل ذلك ظنا أنه يساعد الطلبة سيعرف فى النهاية أنه يضرهم أكبر ضرر، آخر العام يجد الطالب نفسه أمام مأزق حقيقى لامساعد له وهنا تظهر قدرته الحقيقية على استيعاب المعلومات ويكتشف الطالب أنه أضر نفسه بالغش.

● يوحنا شفيق (مدرس تربية زراعية):

بعض المدرسين ضعاف النفوس يقومون بمساعدة الطلبة فى بعض الامتحانات الشهرية.. والنتيجة فى النهاية أنهم سوف يتفاخرون بها أمام زملائهم وذويهم، والغش يعلم الطالب السلبية والاعتماد على الغير ويصبح مهزوز الشخصية.


جوزيف يوحنا


أسراء أحمد


أندرو يوحنا

● وعن انتشار ظاهرة الغش فى الفترة الأخيرة يقول: يرجع ذلك لأن أولياء الأمور يريدون من ابنائهم الحصول على الدرجة النهائية فيجعل الطلبة مشتتين بين إرضاء والديهم وبين قدرتهم على عدم الاستيعاب أو حسن استذكارهم الدروس، وربما يلجأون للغش.

● ميرفت آسبيرو (ربة منزل):

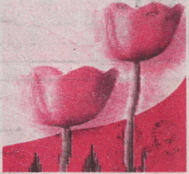
الدروس الخصوصية منتشرة بسبب كثافة الفصل وقلة وقت الحصة واختلاف مستوى التحصيل لدى الأولاد والبنات فى الفصل فيعطى المدرس درس خصوصى وبالطبع لن يرفض إذا عرض عليه من قبل ولى الأمر.. وقد نهانا الانجيل عن الغش (أن صلاتى من شفتى بلا غش). أم إذا وجدت أبنى يغش وهذا لن يحدث لثقتى العمياء فى تربية ابنائى أنا ووالدهم الدينية بأن أقول له دائما: (كن أمينا عللى القليل أقيمك على الكثير).

● جوزيف يوحنا (تلميذ): ينهانا ديننا عن الغش وفى الامتحان أحاول التركيز فى ورقتى.

● عمرو عماد (تلميذ): لن أساعد زميلى أن يأخذ مجهودى وأحاول أن أركز أكثر فى الامتحان.

سلام لك

سلام لك وانت جنبى
سلام لك وأنت غايب
سلام من كل قلبى
عشان أغلى الحبايب
سلام يكون مدور
زى القمر منور
دايما يدور فى فلكك
ويحوط عليك
ما يسمح للأعادى
يمدوا لك أيادى
ولا الحساد حسدهم
يأثر مرة فيك



زينب كامل

الرسم فن جميل

مسابقتنا فنية.. عبر عنها بأسلوبك الخاص.. بالرسم أو الشعر وهناك جوائز للفائزين

عجلاتى حديد

ديد.. ديد.. ديد.. ديد
أنا قطر وعجلاتى حديد

●●

باتمخطر ع السكة وأمشى
وأنا صاحبى أبدا ما بانمشى
وأوصل بدرى وأوصل ممسى
ولا مرة خلفت المواعيد

●●

أنا دايما للناس متسخر
فى ميعادى أبدا ما تأخر
والركاب بتنام وتشخر
وأنا طبعا فرحان وسعيد

●●

عن القضبان تلقانى سريع
لكن أنا طيب ووديع
وباحب الأزهار فى ربيع
والكون كله جميل وجديد

●●

أنا.. أنا: قطر باحب الناس
وأنا قلبى مليان احساس
وأنا بامشى مرفوع الراس
وبأزمر.. ديد .. ديد.

شعر: عبده الزراع

كوبون المسابقات

قص الكوبون الخاص بالمسابقة التى تريد الاشتراك فيها وأرسله مع الحل على: مؤسسة دار الهلال - ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - كتب الهلال للأولاد والبنات.

كوبون مسابقة × صفحة

الاسم: ________

السن: ________

العنوان: ________



كوبون مسابقة × لغز

الاسم: ________

السن: ________

العنوان: ________



كوبون مسابقة فزورة × قصيدة

الاسم: ________

السن: ________

العنوان: ________



رقم الإيداع: ٨٧٧٤ / ٢٠٠٤ - الرقم الدولى: 7 - 1040- 07- 977


الاء صبحى

احمد محمد

بسنت محمد

لوران هانى

رانيا محمد

آلاء عماد الدين

عبدالرحمن عماد

محمد عماد الدين

هند عماد الدين

مريم عماد الدين

عبدالرحمن هشام

محمد هشام

نورهان هشام

خلود عبدالعظيم

محمد ربيع

حبيبه محمد

سارة عربى

محمد عربى

مروان مدحت

هالة ابراهيم

اسماء على

الاء على

رقيه على

سارة غريب


محمد احمد

مصطفى خالد

المعتز بالله

لينا جهاد

أهلا بالأصدقاء.. أهلا بالأصدقاء.. أهلا بالأصدقاء..



المعلم أون لاين
www.elmoalemonline.com
07771555
مجانًا
إلعب و تعلم على الإنترنت من خلال الرقم ٠٧٧٧١٥٥٥
للمذاكرة و المراجعة
للألعاب و الترفية
PUZZLE
للاستفسار و مراسلة المدرسين
بضمان
سلاح التلميذ
المعلم اون لاين - بوابتك الإلكترونية إلى المستقبل